مهارات السلوك التكيفي د. سميحان بن ناصر الرشيدي
المحاضرة الأولى الفصل الأول
مكانة الذكاء والسلوك التكيفي في تعريف الإعاقة العقلية

- مقدمة.
- التعريفات الكلاسيكية للإعاقة العقلية.
- مكانة السلوك التكيفي في التعريفات الحديثة للإعاقة العقلية.
- مكانة السلوك التكيفي في قياس وتشخيص الإعاقة العقلية.
- العلاقة المتبادلة بين الذكاء والسلوك التكيفي.

التعريفات الكلاسيكية للإعاقة العقلية:

- يقصد بالتعريفات الكلاسيكية للإعاقة العقلية تلك التعريفات التي تناولت الإعاقة العقلية من وجهة النظر الطبية والسيكومترية حيث يعتبر التعريف الطبي من أقدم تعريفات الإعاقات العقلية، ويليه في ذلك التعريف السيكومتري والذي ظهر نتيجة للانتقادات التي وجّهت للتعريف الطبي والتي خلاصتها أن التعريف الطبي يقدم وصفا لحالات الإعاقة العقلية وأسبابها ولكنه لا يقدم تشخيصا للقدرة العقلية يفسر نسبة الذكاء، لذا جاء التعريف السيكومتري ليفسر الأداء العقلي ويعبر عنه بنسبة الذكاء وذلك بسبب من تطور ميدان القياس العقلي وظهور مقاييس الذكاء التقليدية. ويذكر الروسان التعريف الطبي والسيكومتري كتعريفات كلاسيكية للإعاقة العقلية.

التعريف الطبي:

>>وجهت للتعريف الطبي انتقادات كثيرة جدا لايمكن ان نطلق على الطفل انه معاق عقليا بسبب تقرير طبي فقط لابد ان ننظر الى اسباب اخرى المتعلقة بالعقل مثل ما يتم في الجوانب التربوية والجوانب الاجتماعية "الاسرة" والمجتمع <<

يعتبر التعريف الطبي من أقدم تعريفات حالة الإعاقة العقلية، إذ يعتبر الأطباء من أوائل المهتمين بتعريف وتشخيص ظاهرة الإعاقة العقلية، وقد ركز التعريف الطبي على أسباب الإعاقة العقلية ففي عام ١٩٠٠ ركز ايرلاند على الأسباب المؤدية إلى إصابة المراكز العصبية، والتي تحدث قبل أو أثناء أو بعد الولادة وفي عام١٩٠٨ وقد ركز تريد جولد على الأسباب المؤدية إلى عدم اكتمال عمر الدماغ سواء كانت تلك الأسباب قبل الولادة أو بعدها.

تتعدد الأسباب المؤدية إلى الإعاقة العقلية وخاصة تلك الأسباب التي تؤدي إلى تلف في الجهاز العصبي المركزي (Central Nervous System ,CNS) وخاصة القشرة الدماغية "التي توجد في الجبهه الامامية " والتي تتضمن مراكز: الكلام والعمليات العقلية العليا، التآزر البصري الحركي، الحركة ، الإحساس – القراءة، السمع ،.....الخ .

ويذكر الروسان قائمة بالأسباب الوراثية والبيئية التي تؤدي إلى الإعاقة العقلية وهي:

- العوامل الجينية واختلاف العالم الريزيسي RHنتيجة الزواج الغير متوافق يكون دم الطفل مغاير لدم الام وبالتالي عندما ينتقل دم الطفل الى دم الام يقوم دم الام بانتاج مضاد حيوي لكي يدمر خلايا دم الطفل ويحاربها وتدخل دم الطفل تدمر دم الطفل ويولدون الاطفال "ذو الدم الزرق" واذا تم اكتشاف العامل الرايزيسي مبكر تحقن الام بحقن يحمي الام والطفل.
- الأمراض التي تصيب الأم الحامل مثل مرض الحصبة الألمانية ومرض الزهري ومرض تسمم الدم ومرض السكري.

سوء تغذية الأم الحامل موضوع خطيرجدا خاصة في وقتنا هذا لو رجعنا عشرين سنه قبل وسألنا هل المنتجات الموجودة حاليا مثل الوقت السابق لا فلا شك يوجد نسبة من المتاجرة حاليا باضافة مواد ضارة والوان فاذا تناول الطفل الاكل الغير صحي بشكل يومي يفقد الطفل صحته فاذا كانت تغذية ام الطفل سيئة اثناء الحمل لابد ان الخلايا التي تنمو بشكل هزيل ومن الخلاية الدماغ يتأثر بنوع تغذية الام

- الأشعة السينية والإشعاعات فلابد من توخي الحذر قبل عمل اي اشعه يجب عمل فحص للحمل ولو فحص منزلي
- العقاقير والأدوية والمشروبات الكحولية
- تلوث الماء والهواء
- نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة تموت نسبة كبيرة جدا من خلايا دماغ الطفل بسبب نقص الاكسجين على حسب عدد الخلايا الي فقدت عند نقص الاكسجين ينتج عنه نوع الاعاقة سواء اعاقة عقلية او بصرية او سمعية .
- الصدمات الجسدية السقوط على الرأس قد يؤدي للاعاقة العقلية .
- الالتهابات الدماغ محمي بثلاثة اغشية تسمى بالاغشية السحائية لقبت (الام الحنون – الام العنكبوتية – الام الجافية) اذا حصل لها التهاب *الالتهاب يضعف الاغشية هذه ويجعلها عرضة ان تصل البكتيريا الا خلايا الدماغ واذا وصلت خلايا الدماغ تتلف الدماغ وتحدث الاعاقة العقلية .
- سوء التغذية في مرحلة ما بعد الولادة
- الحوادث والصدمات في مرحلة ما بعد الولادة
- الأمراض والالتهابات في مرحلة ما بعد الولادة
- العقاقير والأدوية في مرحلة ما بعد الولادة

>>كلها اسباب منها ما هو مبرهن علميا ومنها اجتهادات مثل عندما نقول سؤ التغذية لا نستطيع ان نجزم ١٠٠% ان الاعاقة بسبب سوء التغذية لذلك انتقد التعريف الطبي .

- التعريف السيكو متري:

ظهر التعريف السيكومتري للإعاقة العقلية نتيجة للانتقادات التي وجهة إلى التعريف الطبي حيث يمكن للطبيب وصف حالة ومظاهرها وأسبابها دون أن يعطي وصفا دقيقا وبشكل كمي للقدرة العقلية، فعلى سبيل المثال قد يصف الطبيب حالة الطفل المنغولي ويذكر مظاهر تلك الحالة من الناحية الفيزيولوجية وأن يذكر الأسباب المؤدية إليها، ولكنه لا يستطيع وصف نسبة ذكاء تلك الحالة، بسبب صعوبة استخدام الطبيب لمقياس ما من مقاييس القدرة العقلية كمقياس ستانفورد بينية للذكاء أو مقياس وكسلر لذكاء الأطفال.

وقد اعتمد التعريف السيكومتري على نسبة الذكاء كمحك في تعريف الإعاقة العقلية ، وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٧٥ معاقين عقليا ، على منحي التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية حيث اعتبرت نسبة الذكاء المعيار الوحيد في تصنيف الأفراد إلى معاقين عقلياً أم لا ، حيث اعتبرت الدرجة ٧٠ حداً فاصلاً بين كل من الأطفال المعاقين عقلياً ، وغيرهم ، حيث بلغت نسبة هذه الحالات حوالي ٣% ، وفيما مضى اعتبرت نسبة الذكاء ٨٥ حدا فاصلا بين كل الأطفال المعاقين عقليا وغيرهم من حالات القدرة العقلية ، وعلى ذلك تبلغ نسبة الأطفال المعاقين عقليا حسب ذلك المعيار ١٦% ..

- وتختلط على بعض الدارسين مصطلحات لها علاقة بالإعاقة العقلية مثل مصطلح بطيئي التعلم ، وصعوبات التعلم والمرض العقلي ، حيث تمثل حالات بطئي التعلم تلك الحالات التي تقع نسبة ذكائها ما بين ٨٥ – ٧٠ درجة على منحنى التوزيع الطبيعي ، ومن المناسب أيضا التميز هنا بين حالات بطئ التعلم Slow Learners وصعوبات التعلم (Learning Disabilities)

حيث تمثل حالات صعوبات التعلم تلك الفئة من الأطفال التي لا تعاني من نقص في قدرتها العقلية حيث تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين ٨٥- فما فوق درجة على منحنى التوزيع الطبيعي .كما قد يكون من المناسب التميز في هذا الصدد بين حالات الإعاقة العقلية من جهة والتي تعاني من نقص واضح في قدرتها العقلية (أقل من نسبة ذكاء ٧٠) وبين حالات المرض العقلي والتي قد لا تعاني من نقص واضح في قدرتها العقلية ، حيث يفقد ذوي حالات المرض العقلي (الجنون) صلتهم بالواقع ويعيشون في حالة انقطاع عن العالم الواقعي (أمراض جنون العظمة ، والاكتئاب ، والفصام بأشكاله ... الخ)
>>احيانا توجد امراض تصيب العقل احيانا بعد سن الـ٢٥ وليس تخلف عقلي مثل الجنون نتيجة اسباب نفسية لايطلق عليهم معاقين عقليا حتى التوحد لانها تحدث خارج سن الاعاقة العلية فلا نخلط بين هذه الامراض والاعاقة العقلية .

المحاضرة الثانية

الفصل الأول

مكانة السلوك التكيفي الاجتماعي في التعريفات الحديثة للإعاقة العقلية

- مكانة السلوك التكيفي في التعريفات الحديثة للإعاقة العقلية.
- مكانة السلوك التكيفي في قياس وتشخيص الإعاقة العقلية.
- العلاقة المتبادلة بين الذكاء والسلوك التكيفي.

مكانة السلوك التكيفي في التعريفات الحديثة للإعاقة العقلية.
يقصد بالتعريفات الحديثة للإعاقة العقلية تلك التعريفات التي تناولت الإعاقة العقلية من وجهة النظر الاجتماعية والتربوية، والتي ظهرت نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريفات الطبية والسيكومتريه للإعاقة العقلية والتي خلاصتها أن التعريفات السيكومترية ركزت على مظاهر القدرة العقلية فقط وأغفلت البعد الاجتماعي والتربوي للإعاقة العقلية،
اذا انا اعّرف اي شيء امامي اي اصدر حكم فكيف اعطي الانسان انه من المعاقين عقليا للانسان لابد ان اتطرق الى جميع الجوانب كان قديما يقتصرون على الجانب الطبي فقط في الاعاقة العقلية وبعدها تطرقو الى قياس اختبارات الذكاء وبعدها اضافو المقياس التربوي ما هي النظرة التربوية للطفل المعاق

وتعريف جرو سمان (heber.1959) ولذا ظهرت تعريفات الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي وخاصة تعريف هيبر the والتعريفات المعدلة لتعريف الجمعية الأمريكية في قانون: التربية لكل الأطفال المعاقين((Grossman.1973.1983)

) والذي أصبح يعرف الآن باسم قانون تربية الأفراد المعاقين educating for all handicapped act.1975) وتأكيده على البعد الاجتماعي في تعريف الإعاقة individuals with disabilities Education ACT.idea.1992(العقلية، والذي تضمن التركيز على التدني الواضح في المهارات التربوية كمهارات اللغة والقراءة والكتابة والحساب والتي يركز عليها التعريف التربوي للإعاقة العقلية

ويذكر الروسان(١٩٩٩) التعريفات الاجتماعية التربوية كتعريفات حديثة للإعاقة العقلية والتي تركزت على مفهوم السلوك ألتكيفي في تعريف الإعاقة العقلية.

التعريف الاجتماعي (social Definition):

ظهر التعريف الاجتماعي للإعاقة العقلية نتيجة للانتقادات المتعددة لمقاييس القدرة العقلية وخاصة مقياس ستانفورد بينيه ، ومقياس وكسلر ، في قدرتها على قياس القدرة العقلية للفرد ، فقد وجهت انتقادات إلى محتوى تلك المقاييس وصدقها وتأثرها بعوامل عرقية وثقافية وتحصيلي واجتماعية ، الأمر الذي أدى إلى ظهور المقاييس الاجتماعية والتي تقيس مدى تفاعل الفرد (jenesen.1980)وجينيس (mercer.1973)مع المجتمع واستجابته للمتطلبات الاجتماعية وقد نلدت بهذا الاتجاه ميرسر

ويركز التعريف الاجتماعي على مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع نظرائه social)من نفس المجموعة العمرية ، وعلى ذلك يعتبر الفرد معوقا عقليا إذا فشل في القيام بالمتطلبات الاجتماعية وهيبر (doll.1941) ودول (tredgld.1908) المتوقعة منه ، وقد تركز كثيرون من أمثال تريدجولد (demands على مدى الاستجابة للمتطلبات (mercer.1973) وميرسر (grossman.1973) وجروسمان (heber.1959) الاجتماعية كمتغير أساسي في تعريف الإعاقة العقلية وقد عبر عن موضوع مدى الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية بمصطلح (adaptive behavior) والذي قيس بعدد من مقاييس السلوك التكيفي (adaptive behavior)السلوك التكيفي scales).

وقد تختلف هذه المتطلبات الاجتماعية تبعا لمتغير العمر أو المرحلة العمرية للفرد ، حيث تضمن مفهوم السلوك التكيفي تلك المتطلبات الاجتماعية وعلى سبيل المثال فان المتطلبات الاجتماعية المتوقعة من طفل عمره سنة واحدة هي:

- التمييز بين الوجوه المألوفة وغير المألوفة.
- الاستجابة للمداعبات الاجتماعية.
- القدرة على الكلام (النطق) بكلمات بسيطة.
- القدرة على المشي.
- القدرة على التآزر البصري الحركي.
- الاستجابة الانفعالية السارة أو المؤلفة حسب طبيعة المثير. .. الخ

في حين تمثل المتطلبات الاجتماعية لطفل في السادسة من العمر في :
- تكوين صداقات.
- نضج الاستجابات الانفعالية السارة أو المؤلمة.
- التآزر البصري الحركي، المشي القفز، الجري الركض.
- ضبط عمليات التبول والتبرز.
- نمو المحصول اللغوي والاستعداد للقراءة والكتابة.
- التمييز بين القطع والفئات النقدية
- القدرة على التسوق بقائمة بسيطة من المشتريات
- الإحساس بالاتجاه وقطع الشارع .
- القيام بالمهات المدرسية ... الخ

وقد تضمن مقياس التكيف الاجتماعي في صورته الأردنية (الروسان ، ١٩٩٨) عددا من مظاهر السلوك التكيفي أو الاستجابة للمتطلبات الاجتاعية وقد تم التعبير عن تلك المظاهر بعدد من الأبعاد منها : المهارات الاستقلالية (مهارات الحياة اليومية) ومنها مهارات تناول الطعام والشراب ، واستخدام المرحاض ، والنظافة الشخصية ، والاستحمام ، والمظهر العام ، واستخدام وسائل المواصلات العام.
المهارات الجسمية ، ومنها مهارات استخدام البصر والسمع ، وتوازن الجسم ، والمشي والركض ، والتحكم بحركة اليدين واستعمال الأطراف .
مهارات التعامل بالنقود ومنها مهارات التعامل بالنقود ، وموقعها والتمييز بينها ، ومهارات الشراء.

المهارات اللغوية ومنها مهارات التعبير اللفظي ، والنطق واستخدام المفردات والجمل والقراءة والكتابة .
مهارات الأرقام والوقت ، ومنها مهارات معرفة وتمييز الأرقام ، ومعرفة الوقت ، وأيام الأسبوع .
المهارات المهنية البسيطة ، ومنها مهارات تنظيف المنزل وإنجاز المهات البسيطة وعادت العمل.
مهارات التوجيه الذاتي ومنها مهارات المبادرة والسلبية ، والمثابرة وتنظيم وقت الفراغ .
مهارات تحمل المسؤولية ومنها مهارات المحافظة على الممتلكات الشخصية .
مهارات التنشئة الاجتماعية ، ومنها مهارات التعاون وتقدير الآخرين والتفاعل معهم ، والنضج الاجتماعي .

التعريف التربوي(educational Definition)

ظهر التعريف التربوي للإعاقة العقلية استكمالا للتعريف الاجتماعي للإعاقة العقلية وبين بعدا رئيسيا من أبعاد الاتجاه التكاملي في قياس وتشخيص الإعاقة العقلية كما أكده الروسان (١٩٨٩،١٩٩٨) ، حيث ركز هذا التعريف على التدني الواضح في الأداء التحصيلي للطلبة المعاقين عقليا مقارنة مع الأطفال العاديين المناظرين لهم في العمر الزمني ،

وخاصة في المهارات اللغوية ، ومهارات القراءة ،والكتابة ،والحساب ، وتتضمن المقاييس التربوية والتي أعدها وطورها الروسان (١٩٩٨)

عددا من المهارات التربوية التي تظهر مدى التباين في الأداء بين الطلبة العاديين والمعاقين عقليا وهي :

* المهارات اللغوية وتضم مهارات اللغة الاستقلالية واللغة التعبيرية.
* المهارات العددية وتضم المهارات التالية :

ـ مهارات التآزر البصري الحركي .
ـ مهارات مطابقة الأشكال والألوان والأحجام والأرقام والأطوال والأوزان والكماليات .
ـ مهارات العد الآلي .
ـ مهارات تمييز الإعداد وفهمها .
ـ مهارات التعرف إلى إشكال الهندسة والألوان والأحجام والأوزان والأطوال والنقود وأيام الأسبوع وأشهر السنة .
ـ مهارات كتابة الأرقام وجمعها وطرحها .

* مهارات القراءة ،وتضم المهارات التالية :

ـ مهارات تقليب صفحات الكتاب
ـ مهارات التعرف إلى الحروف الهجائية والكلمات الضرورية والمعلومات الشخصية .
ـ مهارات قراءة الحروف الهجائية والكلمات الضرورية والمعلومات الشخصية.
-مهارة كتابة الحروف الهجائية من الذاكرة
ـ مهارة نقل الخطوط
ـ مهارة تقليد كتابة الحروف الهجائية
ـمهارة كتابة الحروف الهجائية من الذاكرة
ـ مهارة كتابة الارقام من الذاكرة
ـ مهارة كتابة وملء البيانات من نموذج.

المحاضرة الثالثة
مكانة السلوك التكيفي الاجتماعي في التعريفات الحديثة للإعاقة العقلية

تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي :
(Definition of The American Associatiation no Retatdatdation,AAMR)

ظهر تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف السيكومتري والذي يعتمد على معيار القدرة العقلية وحدها في تعريف الإعاقة العقلية ، ونتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف الاجتماعي والذي يعتمد على معيار الصلاحية الاجتماعية وحدها ، فقد جمع تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي بين المعيار السيكو متري والمعيار الاجتماعي ، وعلى ذلك ظهر تعريف هيبر (Heber,1959) والذي روجع عام ١٩٦١ والذي تبنته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي

ويشير تعريف هيبر إلى ما يلي :

((تمثل الإعاقة العقلية مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن المتوسط الذكاء بانحراف معياري واحد ، ويصاحبه خلل في السلوك التكيفي ، ويظهر في مراحل العمر النمائية من الميلاد وحتى سن ١٦)) .

ولكن عام ١٩٧٣ ونتيجة للانتقادات التي تعرض لها تعريف هيبر والتي خلاصتها أن نسبة الأفراد المعوقين عقليا عالية جدا الأمر الذي يترتب عليه زيادة نسبة الأفراد المعوقين عقلياً في المجتمع لتصبح ١٦%

تعريف هايبر بدا يظهر ملامح واضحة للاعاقة العقلية يقصد بالانحراف المعياري الواحد هو ١٥ والشرط الثاني من التعريف ان لايستطيع ان يؤدي استجابات طبيعية اجتماعية والشرط الثالث ان تكون اعاقته قبل سن ال١٦

وعلى ذلك تمت مراجعة تعريف هيبر السابق ، من قبل جروسمان (Grossman) في عام(١٩٨٣,١٩٧٣) وظهر تعريف جديد للإعاقة العقلية وينص على مايلي:

((تمثل الإعاقة العقلية مستوى من الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ، ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن ١٨)) .

رفع جروسمان اداء المستوى المعايري درجة واحدة عن هيبر وزاد المرحلة العمرية سنتين

وتبدو الفروق واضحة بين تعريف هيبر في عام ١٩٥٩ وتعريف جروسمان في عام ١٩٨٣،١٩٧٣ ويمكن تلخيص تلك الفروق في النقاط الرئيسية التالية :

كانت الدرجة (نسبة الذكاء) التي تمثل الحد الفاصل بين الأفراد العاديين ، والأفراد المعوقين حسب تعريف هيبر ٨٥ أو٨٤ على مقياس وكسلر أومقياس ستانفورد بينيه ، في حين أصبحت الدرجة (نسبة الذكاء) التي تمثل الحد الفاصل بين الأفراد العاديين ، والمعوقين حسب تعريف جروسمان ٧٠ أو ٦٩ على نفس المقاييس السابقة .

تعتبر نسبة الأفراد المعوقين عقليا في المجتمع حسب تعريف هيبر ١٥,٨٦ % حين تعتبر نسبة الافراد المعوقين عقليا في المجتمع حسب تعريف جروسمان ٢,٢٧ % .

كان سقف العمر النمائي حسب تعريف جروسمان هو ١٨ سنة .

ويعتبر تعريف جروسمان (١٩٧٣) من أكثر التعريفات قبولا في أوساط التربية الخاصة وقد تبنت الجمعية الأمريكية هذا التعريف منذ عام ١٩٧٣وحتى ١٩٩٢ تبناه القانون العام رقم ١٤٢/٩٤ والمعروف باسم قانون التربية لكل الأطفال المعاقين ، (PL 94-142 the Education For All HC Children Act) وحسب ذلك التعريف فقد اعتبر معايير الذكاء والسلوك التكيفي أبعادا رئيسية في تعريف الإعاقة العقلية .

اي تطوير لابد ان يكون السلوك التكيفي بعدا رئيسيا في تعريف الاعاقة العقلية واي تطوير حصل بعد ذلك لابدان يكون السلوك التكيفي محك رئيسيآ.

وظهر التعريف الحديث: ينص التعريف الجديد للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي إلى ما يلي :

تمثل الإعاقة العقلية عددا من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن ١٨ وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء(٥٧+٥) يصاحبها قصور في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي من مثل مهارات: الاتصال الذاتي والخدمات الاجتماعية والصحة والسلامة ، الأكاديمية ، وأوقات الفراغ والعمل.

والذي تبناه القانون العام المعروف باسم قانون التربية لكل الأطفال المعوقين ، وتعديلاته التي نشرت فيما بعد (١٩٩٢) (PL 94-142, The Education for all handicapped children act)

وجهت انتقادات إلى تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي والذي نشره جروسمان: والذي تبناه القانون العام المعروف باسم قانون التربية لكل الأطفال المعوقين ، وتعديلاته التي نشرت فيما بعد (١٩٩٢) (PL 94-142, The Education for all handicapped children act)ومن تلك الانتقادات :

- لم يميز ذلك التعريف بين حالات الإعاقة العقلية الناتجة عن أسباب بيولوجية أو أسباب اجتماعية إذ إن الفرق كبير بين تلك الحالات وخاصة فيما يتعلق بالبرامج التربوية لكل منهما.

- لم يحدد ذلك التعريف العلاقة المتبادلة بين القدرة العقلية والقدرة على التكيف الاجتماعي المناسب،كما تقيس اختبارات الذكاء القدرة العقلية وهي قابلة للتغيير، وفي الوقت نفسه فإن القدرة على التكيف يمكن أن تتغيير أيضا، ويمكن تعلمها في مرحلة عمرية أخرى، وعلى ذلك يمكن أن تختلف القدرة العقلية عن القدرة على التكيف لدى الفرد ، وفي هذه الحالة لا يعتبر الفرد متخلفا عقليا.

- لم يحدد ذلك التعريف درجة أو سقف القدرة العقلية الفاصلة بين حالات الأطفال المعاقين عقليا، وغيرها من حالات بطئ التعلم إذ أعتبر التعريف تدني القدرة العقلية عن المتوسط بانحرافيين معياريين، كشرط لحدوث حالات الإعاقة العقلية ، هذا مع العلم بأن درجة الذكاء التي تمثل انحرفين معياريين سالبين عن متوسط الذكاء، حسب مقياس ستانفورد بينيه ٦٩درجة أو

أقل من ذلك في حين أنها وحسب مقياس وكسلر ٧٠ أو أقل من ذلك.
لم يحدد ذلك التعريف درجة التوافق أو الترابط بين كل من مفهومي تدني القدرة العقلية، والسلوك التكيفي، ففي الوقت الذي يمكن فيه قياس القدرة العقلية بدرجات صدق وثبات يمكن الاعتماد عليها في اختبارات الذكاء ولكنه يصعب قياس القدرة على التكيف بسبب اعتماد اختبارات التكيف الاجتماعية على التقديرات الذاتية للمفحوص في حين أن تقديرات أداء المفحوص على اختبارات الذكاء أقرب إلى الموضوعية، بسبب وجود إجراءات محددة في تطبيق فقرات الاختبار وتصحيحه وتفسيره
لم يتضمن ذلك التعريف مستوى أداء الفرد من الناحية التربوية التعليمية، وخاصة على مهارات القراءة والحساب حيث اعتبرت تلك المهارات مؤشرات رئيسية ومعايير ذات دلالة وأهمية في تشخيص حالات الإعاقة العقلية، وخاصة في مرحلة الطفولة الثانية (٦_١٢سنة)
كما انتقدت ميرسر تعريف الإعاقة العقلية الذي قدمته الجمعية الامريكيه للتخلف العقلي حيث أشارت إلى الخلط بين وجهة النظر الطبية ووجهة النظر الإحصائيه في التعريف اذ ينظر إلى الإعاقة العقلية من منظور طبي يتعلق بالأسباب التي تؤدي إلى تدني القدرة العقلية مقاسة باختبارات الذكاء وتحديد موقعها على منحى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية وعلى ذلك يتم تشخيص الإعاقة العقلية من منظور إحصائي وبناء على ذلك قدمت ميرسر تعريفا للإعاقة العقلية من وجهة النظر الاجتماعية خلاصتها أن المعاق عقليا هو ذلك الفرد الذي يفشل في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مع نظرائه في العمر الزمني وعلى ذلك أهملت ميرسر القدرة العقلية في تعريف الإعاقة العقلية وركزت على بعد السلوك التكيفي .

ويستنتج من استعراض التعريفات الحديثه للاعاقة العقليه تركيزها على بعد السلوك التكيفي الاجتماعي والتربوي في تعريف للاعاقة العقلية ويبدو في النقاط التاليه :
١- اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعدا رئيسياً في تعريف هيبر وجروسمان للاعاقة العقلية هذا دليل على ضرورة السلوك التكيفي للاعاقة
٢-اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعدا عن رئيسياً في تعريف الجمعية الامريكيه للتخلف العقلي2
٣-اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعدا رئيسياً في التعريف الذي تنباه القانون العام رقم ١٤٢١٩٤ للاعاقة العقلية
٤-اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعدا رئيسياً في تعريف ميرسر للاعاقة العقليه ونقدها للبعد السيكومتري للاعاقة العقلية
٥- اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعدا بديلا لمفهوم القدرة العقلية
٦- اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعدا شاملا للخصائص السلوكيه الاجتماعية والتربوية والتحصيلية خاصة والفقرات التي تقيس المهارات اللغويه كمهارات اللغة الاستقبالية ومهارات اللغة التعبيرية ومهارات القراءة والكتابة والأرقام مما يؤكد العلاقة المتبادلة بين مظاهر السلوك الاجتماعي والتحصيلي للإعاقة العقلية
٧- اعتبار مفهوم السلوك التكيفي مفهوما إجرائيا يمكن قياسه وتصحيحه وتفسير نتائجه بعدد من مقاييس السلوك التكيفي بكل سهوله من قبل اخصائي امعلمي التربية الخاصة مقارنة مع صعوبة اجراءات قياس مظاهر القدرة العقلية بالمقاييس التقليدية مثل مقياس ستانفورد بينيه أو مقياس وكسلر للذكاء
من المنطق ان نقول ونحكم على ان السلوك التكيفي المحور الاساسي للحكم على الاعاقة العقلية لابد ان يكون هذا البعد الحاضر والاساس ثم نذهب الى المحكات الثانية .

المحاضرة الرابعة

مكانة السلوك التكيفي في قياس وتشخيص الإعاقة العقلية

مكانة السلوك التكيفي في قياس وتشخيص الإعاقة العقلية

>>هنا نفرق بين مصطلحين هامين جدا "تعريف" و "تشخيص" وهما مكملان للبعض عندما نقول تشخيص لابد ان نعرف الجزء النظري قبل ان نعرف التشخيص اول نعرف ما هي الاعاقة العقلية بعدين نشخص الاعاقة هذي التعريف يبقى في الحيز النظري اما القياس والتشخيص هو الجزء العملي

- ومما يدل على أهمية السلوك التكيفي في قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية تبنى القانون العام رقم ١٤٢١٩٤ والمعروف باسم قانون التربية لكل الأطفال المعاقين (١٩٧٥) والذي ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية لمفهوم السلوك التكيفي واعتباره بعدا رئيسياً في تعريف الإعاقة العقلية وكذلك ظهور مقاييس كين وليفين للكفاية الاجتماعية ومقياس فايلند للنضج الاجتماعي وغيرها من المقاييس والتي ظهرت وطورت في دول العالم ومنها الدول العربيه *كالأردن ومصر والبحرين ومما يدل على مكانة بعد السلوك السلوك التكيفي في قياس وتشخيص الإعاقة العقلية واعتبار السلوك التكيفي أحد الأبعاد الرئيسية في الاتجاه التكاملي في قياس وتشخيص الإعاقة العقلية.

الاتجاه التكاملي في قياس وتشخيص الإعاقة العقلية:

- يفسر الروسان (١٩٩٦) ذلك الاتجاه التكاملي في قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية حيث تعتبر عملية تشخيص حالات الإعاقة العقلية عملية معقده تنطوي على تركيز على الخصائص الطبية والعقلية والاجتماعية والتربوية وأخذها بعين الاعتبار فمع بداية القرن التاسع عشر بدأ تشخيص حالات الإعاقة العقلية من وجهة نظر طبية ولكن وبعد عام ١٩٠٥ ومع ظهور مقاييس الذكاء على يد بينيه ووكسلر أصبح التركيز على القدرات العقلية وقياسها وقد تمثل هذا الاتجاه في استخدام مصطلح نسبة الذكاء في تشخيص حالات الإعاقة العقلية وبقي الحال كذلك حتى أواخر الخمسينيات من هذا القرن.

>>ليس بالضرورة من اخفق بالاختبارات معاق عقليا والعكس ليس بالضرورة من يجتاز الاختبارات سليما

حين بدأ متخصصون في الاعاقة العقليه والتربية الخاصة وعلم النفس بتوجيه الانتقادات إلى مقاييس الذكاء والتي خلاصتها أن مقاييس الذكاء وحدها غير كافيه في تشخيص حالات الإعاقة العقلية إذ أن حصول الفرد على درجة منخفضة على مقياس الذكاء لا يعني بالضرورة أن الفرد متخلف عقلياً إذا اظهر الفرد قدرة على التكيف الاجتماعي وقدرة على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية بنجاح ونتيجة لذلك كله ظهر بعد جديد في تشخيص حالات الإعاقة العقلية ألا وهو بعد السلوك التكيفي ودخل هذا البعد في عملية تعريف الإعاقة العقلية كما ظهرت المقاييس الخاصة بذلك ومنها *مقياس الجمعية الامريكيه للتخلف العقلي والمسمي مقياس السلوك التكيفي*

وفي السبعينات من هذا القرن:

ظهرت مقاييس أخرى هي المقاييس التحصيلية والتي هدفت إلى قياس وتشخيص الجوانب الأكاديمية التحصيلية لدى المعوقين عقليا ومنها مقياس المهارات العددية، مقياس مهارات القراءة ، مقياس مهارات الكتابة ، ومقياس المهارات اللغوية ....ألخ ويعبر عن هذا الاتجاه الجديد في قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية بالاتجاه التكاملي في قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية (الروسان ١٩٩٦)حيث يجمع هذا الاتجاه بين البعد الطبي والبعد السيكومتري والبعد الاجتماعي والبعد التربوي حيث تتطلب عملية قياس وتشخيص حالات الاعاقة العقلية وفق هذا الاتجاه تكوين فريق مشترك من كل طبيب الاطفال والاخصائي في علم النفس والاخصائي في التربية الخاصة تكون مهمة هذا الفريق اعداد تقرير مشترك عن حالة الطفل المحول لأعراض التشخيص ومن ثم لأعراض الاحاله إلى المكان المناسب فيما بعد .

>> ماذا احتاج لكي ابدأ بالتشخيص ؟

ااحتاج فريق عمل متعدد التخصصات لابد ان يشتمل على طبيب متخصص "البعد الطبي" والبعد الثاني " اختبارات الذكاء" يجب ان يكون هناك اناس قادرين على تطبيق اختبارات الذكاء ونحتاج الى اخصائي اجتماعي لكي يعرف السلوك التكيفي ونحتاج لأخصائي نفسي وفي البعد التربوي نحتاج معلمين متخصصين بالاعاقة العقلية .

ويتضمن *البعد الطبي* قياس وتشخيص مظاهر النمو الجسمي والحركي والفحوصات الطبية المخبرية وخاصة حالات اضطرابات التمثيل الغذائي حيث يقارن الطبيب بين مظاهر النمو الحركي والجسمي للطفل العادي كإطار مرجعي ومظاهر النمو الحركي الجسمي وخاصة محيط الرأس لدى الطفل المحول إليه .

أما *البعد السيكومتري* فيتضمن قياس وتشخيص مظاهر القدرة العقلية (الذكاء) باستخدام مقاييس الذكاء التقليدية والمعروفة مثل قياس ستانفورد بينيه للذكاء أو مقياس وكسلر للذكاء أوالاختبارات المصورة وذلك بهدف تحديد نسبة ذكاء المفحوص ومن ثم تحديد موقعة على منحى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية. وبالرغم من الانتقادات الموجهة إلى مقاييس الذكاء التقليدية فإنها تشكل بعدا رئيسيا في قياس وتشخيص مظاهر السلوك التكيفي والتي تبدو في مدى استجابة الفرد للمتطلبات الاجتماعية في مراحل العمر المختلفة

وتهدف *مقاييس السلوك التكيفي* إلى تحديد مستوى أداء السلوك التكيفي الاجتماعي للفرد على المهارات التي تتضمنها تلك المقاييس مقارنة مع الأفراد العاديين ومن ثم إعداد الصفحة البيانية للأداء على مقاييس السلوك التكيفي ومناطق الأداء التي تمثل أداء الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً .

ويتضمن *البعد التربوي* عدداً من المقاييس التي تقيم أداء الفرد على ذلك البعد ومنها مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقلياً ومقياس المهارات العددية للمعوقين عقلياً ومهارات القراءة ومقياس مهارات الكتابة للمعاقين عقلياً (الروسان ١٩٩٩)وتهدف هذه المقاييس إلى تحديد أداء المفحوص على كل المهارات مقارنة مع أداء الأطفال العاديين وذلك من أجل تحديد مدى القصور في تلك المهارات .

>> اذا تظافرت تلك الاربع ابعاد نصنف هذا الطفل انه معاق عقليا

- العلاقة المتبادلة بين الذكاء والسلوك التكيفي :

أشارت بعض الدراسات في هذا المجال إلى أن العلاقة بين كل من الذكاء والسلوك التكيفي علاقة إيجابية طردية ويعني ذلك أنه كلما زادت القدرة العقلية للفرد كلما زادت قدرته على السلوك التكيفي والعكس صحيح ويعني ذلك أيضاً أن للذكاء أثراً واضحاً في القدرة على السلوك التكيفي

كما أشارت دراسات أخرى أن العلاقة بين كل من الذكاء والسلوك التكيفي علاقة سلبية عكسية ويعني ذلك أن زيادة قدرة الفرد العقلية لا تعني بالضرورة زيادة قدرته على السلوك التكيفي بل قد يكون العكس هو الصحيح حيث يفشل البعض في القدرة على السلوك التكيفي في الوقت الذي يظهرون فيه قدرة عقلية عادية أو عالية والعكس صحيح أي نجاح بعض الأفراد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية في الوقت الذي يفشل فيه أولئك الأفراد في تحقيق قدرة عقلية أو تحصيلية عالية >>مثال التوحد ذكاء حاد ولا يوجد لديه سلوك تكيفي

من هنا لا بدّ من تقديم تعريف إجرائي لكل منهما فالذكاء والذي يعبرعنه بنسبة الذكاء بعد قياسه بمقاييس القدرة العقلية كمقياس ستانفورد بينيه أو مقياس وكسلر للذكاء هو قدرة عقلية عامة وتبدو في عدد من القدرات الخاصة ومن التعريفات التقليدية للذكاء بأنه القدرة على التعلم والقدرة على التحصيل والقدرة على حل المشكلات والمقدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء والقدرة على التفكير بشكل بنائي موجهاً نحو هدف والقدرة على التكيف

كما قد يخلط البعض بين الذكاء التحصيلي والاجتماعي مع أن الفرق بينهما كبير وإذا كان صحيحا أن للذكاء أثرا في القدرة على التحصيل فانه صحيح أيضا أن التحصيل في النهاية هو محصلة عدد من العوامل منها الذكاء والدافعية العالية والمثابرة . وعلى ذلك فالتحصيل الأكاديمي الناجح لا يعني القدرة على التكيف والاستجابة للمتطلبات الاجتماعية بنجاح دائما ولكن ومع ذلك فيفترض أن يكون ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع أكثر تكيفاً واستجابة للمتطلبات الاجتماعية بنجاح

ومن هنا مصطلح الذكاء الاجتماعي والذي يعني قدرة الفرد على توظيف قدراته العقلية أو ذكاءه في التكيف الاجتماعي الناجح . ومما لا شك فيه فإن العلاقة قوية وايجابية في الأحوال العادية بين كل من الذكاء والسلوك التكيفي وخاصة في تفاعل الفرد مع العوامل الاجتماعية والمتمثلة في الأسرة والمدرسة والعمل والمجتمع بشكل عام وهذا ما أكدت عليه الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي

وقد أثار النقاش السابق حول موضوع العلاقة بين الذكاء والسلوك التكيفي اهتمام علماء التربية الخاصة في ميدان الإعاقة العقلية حيث اعتبر الذكاء مفهوما مستقلا عن السلوك التكيفي وفي الوقت نفسه فإن الذكاء يؤثر في قدرة الفرد على السلوك التكيفي الاجتماعي ويمكن اعتبار السلوك التكيفي محصلة تفاعل الفرد بقدراته العقلية مع العوامل البيئية الاجتماعية ومع ذلك يمكن لبعد السلوك التكيفي أن يحل محل القدرة العقلية في قياس وتشخيص حالت الإعاقة العقلية وهذا ما نحاول إثباته حول فاعلية مقاييس السلوك التكيفي في قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية .

>>هذه الخلاصه اصبح من المهم جدا ربط قضية الذكاء بالسلوك الاجتماعي ومن هم تم ادخال قضية السلوك التكيفي في تشخيص الاعاقة العقلية لابد ان نجري اختبارات مقايس ونطبق مقايس السلوك الاجتماعي وهنا اتت مكانة السلوك التكيفي في تشخيص الاعاقة العقلية .

المحاضرة الخامسة

الأساس النظري لمفهوم السلوك التكيفي

مفهوم السلوك التكيفي من وجهة النظر البيولوجية

>>البيولجي = الاحياء كيف يستطيع الانسان ان يوظف قدراته العقلية والجسمية ووالوجدانية في البيئة المحيطه

- تعتبر العلوم الطبية والحياتية من أوائل العلوم التي استخدمت هذا المفهوم، ومن وجهة نظر تلك العلوم فإن قدرة الفرد على التكيف البيولوجي تعني القدرة على البقاء والحياة والعكس صحيح بمعنى أن فشل الفرد في التكيف البيولوجي يعني العديد من المشكلات الحياتية والتي تهدد بقائه، وما ينطبق على الإنسان ينطبق على الحيوان والنبات من حيث قدرة هذه الكائنات على التكيف، فالحيوانات القادرة على التكيف هي تلك الكائنات التي تتكيف مع الظروف المناخية وظروف التغذية، والعكس صحيح
- ومن أوائل من أشاروا إلى قدرة الفرد على التكيف بالمعنى البيولوجي، عالم البيولوجيا المعروف تشارلس *دارون* (Darwin,1859) حيث عرفت نظريته باسم *نظرية النشوء والارتقاء*، والتي خلاصتها مدى قدرة الكائن الحي على الموائمة بينه وبين الشروط التي يواجهها وخاصة الشروط والظروف الطبيعية، والمناخية، والصحية، والمرضية، وظروف التغذية، وبنجاح الكائن الحي في القدرة على التكيف بالمعنى البيولوجي يعني قدرته على تعديل وتكييف تلك الظروف وفقا لحاجاته الأولية، ولهذا السبب ابتدع الإنسان كل العوامل والظروف التي تعمل على تكيفه بنجاح مع البيئة التي يعيش فيها.
- مفهوم السلوك التكيفي من وجهة النظر النفسية:

ساهمت العلوم النفسية في تفسير مفهوم السلوك التكيفي من وجهة نظرها، وعلى ذلك ظهر مفهوم *التكيف النفسي*، ومفهوم *التوافق النفسي*، كما ظهرت مفاهيم أخرى تعبر عن تلك المفاهيم مثل مفهوم *الصحة النفسية*، وعلى ذلك يعتبر علم النفس من العلوم التي قدمت تفسيرا لمدى تكيف الفرد مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها فظهرت مصطلحات الشخصية السوية، تلك الشخصية القادرة على التكيف النفسي والاجتماعي وتبدو مظاهر ذلك في:

الرضا عن الذات وتحقيقها. >> لاحدود للرضى عن الذات فهرم ماسلو في قمة الهرم تحقيق الذات اديسون وانشتاين العقول العبقرية التي ظهرت في العالم هم افضل امثلة على من حقق ذاته فتحقيق الذات هو الوصول الى مرحلة يهدي الحلول للناس فمن يحقق ذاته شخصية سوية ١٠٠%

- التحصيل الأكاديمي الناجح. >>التفوق الدراسي يدل على ان السلوك التكيفي سليم
التوافق الأسري والاجتماعي. >> الاتزان الداخلي لدى الشخص يحب اسرته ويشعر انه محبوب في الاسرة والمجتمع
القدرة على الإنتاج والعمل. >> ينتج هذا الشخص يدل على انه شخص سوي
القدرة على التفاعل الاجتماعي الناجح وبناء العلاقات الاجتماعية الناجحة. >> لديه اصدقاء وعلاقات اجتماعية جيدة ومحبوب يدل على انه سوي ولديه سلوك تكيفي راقٍ
وضع أهداف واقعية والقدرة على تحقيقها' وغيرها من مظاهر الصحة النفسية.

كما ساهمت لامبرت وزملاءها في اعتبار مفهوم السلوك التكيفي متغيرا أساسيا في اعتبار الفرد معاقًا عقليًا أم لا وذلك من خلال قدرته في الاعتماد على ذاته وخاصة في مهارات الحياة اليومية وقدرته على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية،

- أما ليلاند وزملاءه فيؤكد على *ثلاثة مظاهر للسلوك التكيفي* هي: النضج، والتعلم ، والتكيف الاجتماعي وتبدو هذه المظاهر في المهارات الاستقلالية ومهارات تحمل المسؤلية الاجتماعية.
- وقد أكد كولتر وموروو على مفهوم السلوك التكيفي واعتباره بعدًا رئيسيًا في قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية ، وتأكيد ذلك المفهوم من قبل القانون العام رقم ١٤٢/٩٤ والمعروف باسم قانون التربية لكل الأطفال المعاقين.
أما ليلاند فقد ركز على العلاقة المتبادلة بين متغيري الذكاء والسلوك التكيفي ، وخاصة بين الأطفال الملتحقين بمراكز التربية الخاصة، وغير الملتحقين بتلك المراكز، واختلافهم في مظاهر السلوك التكيفي وتشابهم في قدراتهم العقلية، ومما يؤيد وجهة النظر تلك ما أشار إليه هلهان وكوفمان في تأكيدهم على العلاقة المتبادلة بين الذكاء والسلوك التكيفي فالقدرة العقلية العالية لا تعني قدرة عالية على التكيف الاجتماعي، والعكس صحيح!
أما جروسمان فقد عرّف مفهوم السلوك التكيفي على أنه القدرة على التفاعل مع البيئة الاجتماعية والطبيعية، وقد نشر كولتر وموروو كتابًا بعنوان السلوك التكيفي حيث تضمن ذلك الكتاب عددًا من الموضوعات المتعلقة بالسلوك التكيفي وخاصة الأساس النظري لمفهوم السلوك التكيفي، وقياس وتشخيص السلوك التكيفي والبحوث والدراسات التي تناولت مفهوم السلوك التكيفي، وفيما يلي التعريفات التي قدمت لمفهوم السلوك التكيفي: تعريف ميرسر تفسر ميرسر مفهوم السلوك التكيفي على أنه ذلك الدور الاجتماعي المتوقع من الفرد مقارنة مع نظرائه من نفس المجموعة العمرية سواء كان ذلك في مرحلة الطفولة أو الشباب أو الكهولة ويتضمن ذلك المفهوم الأدوار الاجتماعية المتوقعة من الفرد وخاصة قدرته على الاستجابة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية المتوقعة منه.

تعريف ليلاند : يفسر ليلاند مفهوم السلوك التكيفي بأنة القدرة على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية والتي تبدو في ثلاثة اشكال هي :

المهارت الاستقلالية: Independent functioning

والتي تعني قدرة الفرد على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية بنجاح حسب العمر الزمني للفرد.

) تحمل المسؤولية الشخصية: personal responsibility(
والتي تعني قدرة الفرد على تحمل كل ما يتعلق بأموره الشخصية والنجاح فيها واتخاذ القرار المناسب فيها.
تحمل المسؤولية الاجتماعية: Social Responsibility
و التي تعني قدرة الفرد على القيام بالأدوار المتوقعة منه بنجاح وتحمل المسؤولية المترتبة على قيامه بتلك الأدوار كما تعني النضج الاجتماعي والانفعالي عند اتخاذ القرار المناسب
تعريف الجمعية الامريكية للتخلف العقلي:
تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي السلوك التكيفي على أنه مدى الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه بنجاح مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها وخاصة متطلبات تحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية باستقلالية.
ويبدو من استعراض التعريفات السابقة لمفهوم السلوك التكيفي وجود عناصر مشتركه فيها وهي:
مدى قدرة الفرد على تحمل مسؤولياته الشخصية وخاصة مهارات الحياة اليومية مثل مهارات تناول الطعام والصحة الشخصية وارتداء الملابس ..... الخ والمهارت الاستقلالية الأخرى كالانتقال والتعامل بالنقود واستخدام اللغة في التعبير عن نفسه.
مدى قدرة الفرد على تحمل مسؤولياته الاجتماعية المتوقعة منه وخاصة في المراحل العمرية المتقدمة وما تتطلبه من مسؤوليات اجتماعيه تتمثل في التفاعل مع الآخرين والقيام بعمل ما يمكنه من الاستقلال المعيشي

معايير السلوك التكيفي:
أولاً: المعايير النمائيه الجسمية والحركية: وتعتمد المعايير التالية: >قد نعيده للبعد الطبي
محيط الرأس: للطفل العادي ما بين 38 – 28سم، وعلى ذلك فحالات صغر حجم الدماغ وكبر حجم الدماغ واستسقاء الدماغ غير عادية بهذا المعيار.
الوزن عند الولادة: للطفل العادي ما بين ٢,٥ – ٣,٥كغم وعلى ذلك فأطفال الخداج دون وزن ٢,٥ كغم غير عاديين بحسب هذا المعيار.
وكذلك معايير الطول عند الميلاد وسن المشي.
ثانيا: المعايير النمائية اللغوية >> نعيده للبعد التربوي والبعد السيكومتري
ثالثا: المعايير النمائية الاجتماعية الانفعالية: وتبدأ بالبكاء والابتسام للتعبير عن الحاجات الأساسية في السنة الأولى ثم ينتقل إلى اللعب الفردي في السنة الثانية تليها زيادة فرص التفاعل الاجتماعي في السنة الرابعة ثم نمو الصداقات في السنة الخامسة واللعب الجماعي في سن المدرسة حتى نمو الشعور بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية في سن الثانية عشرة.
رابعا: معايير نمائية لمهارات الحياة اليومية: مثل تناول الطعام والشراب واستعمال دورة المياه وارتداء الملابس والمهارات الصحية ومهارات السلامة العامة

المحاضرة السادسة
مظاهر السلوك التكيفي واللاتكيفي

مظاهر السلوك التكيفي واللاتكيفي:

ظهر سابقًا أن الأساس النظري الذي بني عليه مفهوم السلوك التكيفي والذي خلاصته أن مظاهر السلوك التكيفي مرتبطة بمتغير العمر الزمني لدى الأطفال العاديين، حيث اعتبرت هذه المظاهر معايير نمائية يمكن الاعتماد عليها بمقارنة أداء الأطفال المعاقين عقليا بها وقد بنيت مقاييس السلوك التكيفي على التسلسل الطبيعي لتلك المظاهر، وعلى ذلك يمكن تقسيم مظاهر السلوك التكيفي إلى قسمين رئيسين الأول ويسمى بمظاهر السلوك التكيفي المقبولة اجتماعيا إلى حدّ ما ، والثاني ويسمى بمظاهر السلوك اللاتكيفي وهي مظاهر غير مقبولة اجتماعيا

>> يوجد ارتباط بين السلوك التكيفي والعمر الزمني

أولا: مظاهر السلوك التكيفي(Aspects of Adaptive Behavior)

تضمنت مقاييس السلوك التكيفي والتي ذكرت في الفصل الخامس من الكتاب عددا من المظاهر السلوك التكيفي المقبولة اجتماعيا والتي تظهر بدرجات متباينة لدى الأطفال المعاقين عقليا، وقد تضمن مقياس السلوك التكيفي الاجتماعي في صورته الأردنية (الروسان، ١٩٩٨) عددا من مظاهر السلوك التكيفي والمتمثلة في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية وبالتالي قدرة الطفل المعاق عقليا على التكيف مع أسرته ومجتمعه وهي:

المهارات الاستقلالية lndependent functioning Skills

ويقصد بها مهارات الحياة اليومية ومنها مهارات تناول الطعام والشراب واستخدام دورة المياه ، والنظافة الشخصية والاستحمام والاهتمام بالمظهر العام واستخدام التلفون ووسائل الموصلات العامة...

المهارات الجسمية والحركية (Physical &Motor Skills):

ويقصد بها مهارات استخدام الحواس كالبصر والسمع ومهارات التوازن الجسمي والمشي والركض والتحكم بحركة اليدين واستعمال الأطراف .

مهارات استعمال النقود (Money Skills):

ويقصد بها مهارات معرفة القطع النقدية المعدنية والورقية والتمييز بينها ومعرفة أهميتها وتنظيمها وتوفيرها والمهارات الشرائية البسيطة.

المهارات اللغوية (Language Skills):

ويقصد بها مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية والمتمثلة في استقبال وفهم وتنفيذ اللغة (المهارات اللغوية الاستقبالية) ومهارات النطق والتعبير اللفظي والكتابي والقراءة ومهارات اللغة الاجتماعية (المهارات اللغوية التعبيرية)

يكون الطفل يسمع جيدا ولكن لا يدرك ماذا يقال

مهارات الأرقام والوقت (Number & Time Skills):

ويقصد بها مهارات معرفة الأرقام والتمييز بينها وقراءتها وكتابتها ومعرفة الوقت ومعرفة أيام الأسبوع والأشهر والسنوات

المهارات المهنية (Vocational Skills) :

ويقصد بها المهارات المهنية البسيطة مثل مهارات النظافة والبستنة وجمع النفايات والنسيج والخياطة والنجارة والقش والخيزران والمهارات المتعلقة بانجاز العمل والمحافظة على أدوات العمل ومواعيده وتعليماته

مهارات التوجيه الذاتي (Self-Direction Skills) :

ويقصد بها المهارات المتعلقة بتوجيه الفرد لذاته وخاصة مهارات المبادرة أو السلبية أو المثابرة والإصرار ونشاطات أوقات الفراغ .

مهارات تحمل المسئولية (Responsibility Skills)

ويقصد بها مهارات المحافظة على المشكلات الشخصية وتحمل المسئولية والاعتماد عليه في تحمل المسئولية بانجازه للأعمال الموكلة إليه. لابد ان نحاول جعل الطفل على قدر من المسؤلية

مهارات التنشئة الاجتماعية(Socializational skills)

ويقصد بها مهارات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين مثل مهارات التعاون مع الآخرين ومساعدتهم وتقدير واحترام مشاعر الآخرين ومعرفة الآخرين وخاصة أفراد أسرته وزملاءه في المدرسة

ثانيا: مظاهر السلوك اللاتكيفي (Aspects of Maladaptive Behavior)

وهي مظاهر غير مقبولة اجتماعيا من قبل الأطفال المعوقين عقليا، بل تعبر عن درجة عالية من سوء التكيف الاجتماعي وقد تتضمن :

- السلوك اللاإجتماعي (Antisocial Behavior) : >> نشر الاكاذيب التحدث بشكل غير لائق..

ويتضمن ذلك مضايقة الآخرين ونشر الإشاعات والأكاذيب والقصص المبالغ فيها وإزعاج الآخرين بالأسئلة ، والتدخل في شؤون الآخرين وإفساد أعمال الآخرين وعدم احترام مشاعر الآخرين وممتلكاتهم مثل رفع صوت الراديو والتلفزيون والحديث بصوت عال وغاضب واستخدام اللغة البذيئة ، واستخدام ممتلكات الآخرين دون استئذان .

- العدوانية (Violent & Destructive Behavior) >> مثل الضرب والايذاء الجسدي والتلفظ

وتتضمن العدوانية عددا من أشكال السلوك المتمثلة في الإيذاء الجسدي، والمعنوي للآخرين بالاستعمال الإيماءات التهديدية والألفاظ النابية والضرب وشد الشعر وإتلاف الممتلكات الخاصة والعامة كتمزيق المجلات والكتب والأثاث وتكسير الشبابيك والبكاء والصراخ الحاد

- السلوك التمردي (Rebellious Behavior) :

ويتضمن ذلك تجاهل الأنظمة والتعليمات ومخالفتها ، ومعاكسة الآخرين في العمل واللعب والسلطة ، والسلوك الهروبي من المدرسة والنشاطات الجماعية ، ومقاطعة وعرقلة نشاط الآخرين .

- السلوك التشككي (Untrust Worthy Behavior) :

ويتضمن ذلك أخذ ممتلكات الآخرين دون الاستئذان ، والكذب والغش في اللعب والكذب في المهات الموكلة إليه .

- السلوك الانسحابي (Withdrawal Behavior) :

ويتضمن ذلك الجلوس أو الوقوف بدون عمل، والخمول والكسل والانسحاب من المواقف الاجتماعية، وبالتالي

السلوك الانعزالي .

- السلوك النمطي (Stereotype Behavior) :

ويتضمن ذلك أشكال السلوك المتكرر على وتيرة واحدة كفرقعة الأصابع وتحريك اليدين أو القدمين والحركات الجسمية المتكررة والجلوس ووضع الركبتين تحت الصدر أو قطع الغرفة ذهابا وإيابا والاستلقاء على الأرض والحملقة وهز الجسم وتدوير الأشياء .

- العادات الشخصية غير المقبولة (Inappropriate Interpersonal Manners) :

ويتضمن ذلك الحديث في وجوه الآخرين والنفخ في وجوه الآخرين وتقبيل الآخرين ومعانقة الآخرين والتعلق بهم .

- العادات الصوتية غير المقبولة(Unacceptability of vocal Habits) :

ويتضمن ذلك الحديث بصوت مرتفع ومزعج مع الآخرين والضحك بشكل غير مناسب وتقليد أصوات الآخرين بسخرية .

- العادات الغريبة (Odd Manners) :

وتتضمن عادات غير مقبولة اجتماعيا مثل ملء الجيوب بالأزرار والخيوط ، أغطية الزجاجات ، والطعام ، وسيلان اللعاب وعض الأصابع وقضم الأظافر أو تمزيق الملابس والخوف والصراخ لأي سبب .

- النشاط الزائد(Hyperactivity) :

ويقصد بذلك أشكال السلوك المتمثلة في الحركة الزائدة في الكلام والجري والقفز أو الحركة المستمرة . هناك طرق تدريبية ناجحة للتعامل معهم كالطفل الذي لايستطيع الجلوس يوضع لهم فصل دون كراسي وجعل النشاط التعليمي حركي

- السلوك العصبي (Psychological Disturbance) :

ويتضمن ذلك السلوك المبالغ فيه والاستجابات الإنسحابية ، ولوم الآخرين ، ونوبات الغضب، والغيرة ، وجذب الانتباه والشعور بالاضطهاد ، وتوهم المرض ، ومظاهر عدم الاستقرار الانفعالي . بعضهم يأخذون عقاقير مهدئة

- استخدام العقاقير والأدوية (Use Of Medications) :

ويتضمن ذلك استعمال الأقراص المهدئة والأدوية والعقاقير المضادة للتشنج

السلوك التكيفي المحبب تحدي لاكساب الطفل المعاق عقليا والسلوك الغير محبب تحدي قوي لازالته من هذا الطفل فهناك اسر لديهم طفل يعاني من نفس الحالة فاسرة تعالج الطفل بطريقة صحيحة واسرة لا

أهمية السلوك التكيفي في مجال التربية الخاصة :

اعتبار السلوك التكيفي متغيراً أساسياً في تعريف عدد من فئات التربية الخاصة ، وخاصة فئات الإعاقة العقلية ، والاضطرابات السلوكية وصعوبات التعلم ، والاضطرابات اللغوية .

اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعداً رئيسياً في تعريف هيبر للإعاقة العقلية (heber 1959,1961)

اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعداً رئيسياً في تعريف جروسمان للإعاقة العقلية (Grossman 1975)

اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعداً رئيسياً في تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (AAMIR, 1973 ,1983

(,1993

اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعداً رئيسياً في تعريف الإعاقة العقلية الذي تبناه القانون العام رقم ١٤٢/٩٤ والمعروف باسم التربية لكل الأطفال المعاقين والذي صدر في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٥ .
اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعداً رئيسياً في تعريف ميرسر للإعاقة العقلية وانتقاداتها للتعريف السيكومتري للإعاقة العقلية وتبنيها التعريف القائم على تعدد جوانب مفهوم الإعاقة العقلية والمعروف باسم : (The system of Multicultural Pluralistic Assessment, SOMPA)

والذي يتضمن قياس الأبعاد التالية للإعاقة العقلية :
البعد الاجتماعي ، البعد الطبي ، البعد الثنائي (الثقافي) وتركيزها على بعد السلوك التكيفي في مقاس السلوك التكيفي المعروف باسم :
(The Adaptive Behavior inventory for Childran , ABIC)
اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعداً بديلاً لمفهوم القدرة العقلية كما أكدت ذلك الدراسات التي بحثت العلاقة المتبادلة بين السلوك التكيفي والقدرة العقلية (الذكاء) وخاصة الدراسات العربية الحديثة (الروسان ١٩٩٤ ، ١٩٩٦) التي أظهرت قدرة مقياس السلوك في صورته الأردنية على قياس وتشخيص وتصنيف حالات الإعاقة العقلية مقارنة مع الأساليب التقليدية السيكومترية كمقياس في استخدام هذه المقاييس التقليدية للذكاء مع الأطفال المعاقين عقلياً

اعتبار مفهوم السلوك التكيفي بعداً شاملاً للمظاهر السلوكية الاجتماعية واللغوية و الحركية و التحصيلية التربوية حيث شملت مقاييس السلوك التكيفي وخاصة مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (AAMR, ABS) عدداً من الفقرات التي غطت المظاهر السابقة كالمهارات الاجتماعية ومهارات الحياة اليومية والمهارات الحركية و المهارات اللغوية و مهارات التعامل بالنقود ومهارات التوجيه الذاتي ، ومهارات تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية .

اعتبار مفهوم السلوك التكيفي مفهوماً إجرائياً يمكن قياسه وتصحيحه وتفسير نتائجه بعدد من مقاييس السلوك التكيفي بكل سهولة من قبل معلم التربية الخاصة ومقارنة مع الصعوبات التي يواجهها معلم التربية الخاصة عند استخدام مقاييس الذكاء التقليدية مثل مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ومقياس وكسلر للذكاء ، وخاصة مع الأطفال المعاقين عقلياً ذوي المشكلات اللغوية .

المحاضرة السابعة
قياس وتشخيص مهارات السلوك التكيفي

مقدمة:

لقد سبقت الإشارة في الفصل الأول من هذا الكتاب إلى الاتجاه الحديث في قياس وتشخيص الإعاقة العقلية ، والذي سمَّاه المؤلف بالاتجاه التكاملي في قياس وتشخيص الإعاقة العقلية، ويتكون هذا الاتجاه من أربعة أبعاد هي :

البُعد الطبي . البُعد السيكومتري . البُعد الاجتماعي . البُعد التربوي .

كما سبقت الإشارة في الفصل الأول من هذا الكتاب إلى تعريف الإعاقة العقلية ومكانة الذكاء، والسلوك التكيفي في ذلك التعريف، كما تمت الإشارة في الفصلين الثاني والثالث من هذا الكتاب إلى مفهوم السلوك التكيفي ومظاهره وأهميته، وتؤكد جميع هذه الإشارات مكانة السلوك التكيفي في تعريف الإعاقة العقلية وقياسها وتشخيصها، ومن هنا ولعدد من المبررات الأخرى ظهرت مقاييس السلوك التكيفي في صورها الأصلية.

>> هناك تعريفات كثيرة اشتملت السلوك التكيفي بررت هذه التعاريف لماذا استعملنا هذا البعد

مبررات ظهور مقاييس السلوك التكيفي :

يعتبر الاتجاه التكاملي من الاتجاهات الحديثة في قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية ، وتمثل أساليب قياس البعد الاجتماعي أحد الأبعاد الأساسية في ذلك الاتجاه وأحدثها والتي تلت ظهور الأساليب السيكومترية في قياس وتشخيص القدرة العقلية ، كمقياس ستانفورد بينيه ، ووكسلر ، مقاييس الذكاء الأدائية ، والمصورة وقد جاء ظهور أساليب قياس وتشخيص البعد الاجتماعي نتيجة للانتقادات التي وجِّهت إلى الأساليب السيكومترية في قياس وتشخيص الإعاقة العقلية ، ونتيجة لاشتمال تعريف الإعاقة العقلية على البعد الاجتماعي .

وقد ظهرت العديد من مقاييس السلوك التكيفي الاجتماعي التكيفي ، والتي تعبر عن البعد الاجتماعي في تعريف الإعاقة العقلية ، مثل مقاييس فايلند للنضج الاجتماعي (*The Vineland Social Maturity Scale*) لمؤلفه دول (*Doll, 1953,1965*) ومقياس كين وليفين للكفاية الاجتماعية

(*Cain – Levine, Social Competency Scale*) والذي أعده كين وليفن (*Cain & Levine 1953*)

ومقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي *The American association on Mental Retardation Adaptive Behavior Scale, AAMR, ABS,1969,1975,1981 Social, AAMR, ABS,1969,1975,1981* والذي أعده نهيرا وزملاؤه (*Nihira, K, et al, 1975 & lambert, 1981*) .

وعلى ذلك يمكن تلخيص مبررات ظهور مقاييس السلوك التكيفي في النقاط التالية :

أولاً ـ الانتقادات الموجهة إلى مقاييس الذكاء التقليدية في محتواها وصدقها وثباتها وإهمالها للجانب الاجتماعي من شخصية المفحوص كما يذكرها الروسان (١٩٩٩). إذ يعتبر الاتجاه السيكومتري من الاتجاهات التقليدية في قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية، والتي تلت أساليب قياس الاتجاه الطبي، فقد ظهرت الأساليب السيكومترية مع

بدايات عام ١٩٠٤ حين ظهر مقياس سيمون وبينيه للذكاء (*Binet- Simon; 1904*)، وظهر مقياس ستانفورد بينيه للذكاء في عام ١٩٠٥، ١٩١٦ (*The Stanford- Binet Intelligence Scale; 1905,1916*) وظهور مقياس جودانف لرسم الرجل في عام ١٩٢٦ من قبل جودانف (*Draw A Man Test; 1926*) وظهور مقاييس وكسلر للذكاء في عام ١٩٤٩ (*The Wechsler Intelligence Scale*) ثم ظهور مقاييس الذكاء المصورة مثل مقياس المفردات اللغوية المصورة (*The Peabody Picture Vocabulary Test*) وغيرها من مقاييس الذكاء المصورة.

وقد استخدمت هذه المقاييس لتحديد نسبة ذكاء المفحوص ، ومن ثم تحديد موقعه على منحنى التوزيع الطبيعي لأغراض تصنيفه ، وخاصة في قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية ، وبالرغم من الانتقادات المتعددة والتي وجهت لاختبارات الذكاء ، كتلك الانتقادات التي يذكرها جنسن (*Jenesen; 1980*) وماكميلان (*MacMillan*) والمتعلقة بصدق وثبات معايير تلك الاختبارات وإجراءات تطبيقها وتصحيحها ، فما زالت هذه الاختبارات مستخدمة في عملية قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية ، فقد وجهت الانتقادات إلى اختبارات الذكاء منذ ظهورها ومنذ أن ظهرت في عام ١٩٠٥ ، إذ بدأ علماء الاجتماع بعد الحرب العالمية الأولى بنقد اختبارات الذكاء ، وقد بنيت تلك الانتقادات على أسس اجتماعية وملخصها أن اختبارات الذكاء بُنيت على أسس عرقية اجتماعية ولصالح الطبقات العليا من المجتمع وأنها ليست في صالح الأقليات (*Minorities*) في المجتمع الأمريكي . ولذا اعتبرت اختبارات الذكاء متحيزة عرقياً وطبقياً ، وتظهر أداء الأفراد من الطبقة العليا اجتماعياً واقتصادياً ، ولذا ظهرت عبارات لاذعة تعبر عن النقد الواضح لاختبارات الذكاء مثل عبارة التخلص من اختبارات الذكاء (*I. Q. Tests Under Fire*) وقد تبنى مثل هذه الانتقادات علماء من مثل برجهام (*Brigham, 1923, 1926*) وكذلك علماء التربية الخاصة الذين يمثلون الأقليات مثل ميرسر (*Mercer, 1970*)

وقد تمثلت الانتقادات الموجهة إلى اختبارات الذكاء في النقاط التالية :

الانتقادات الموجهة إلى محتوى اختبارات الذكاء :

ويقصد بذلك الانتقادات الموجهة إلى محتوى اختبارات الذكاء أو ما يسمى بصدق المحتوى (*Content Validity*) لتلك الاختبارات، فقد بينت اختبارات وفق ثقافة طبقة البيض في المجتمع الأمريكي، ولم تراع طبقة الأقليات في المجتمع الأمريكي وخاصة طبقة السود، وملخص الانتقادات الموجهة إلى اختبارات الذكاء من حيث محتواها أنها متحيزة ثقافياً لطبقة البيض، من حيث جذورها الثقافية والتاريخية وعاداتها وتقاليدها، حيث يورد وليامز الأمثلة التي تعكس التحيز الثقافي العرقي لصالح طبقة البيض حتى أن معايير التصحيح تمثل ثقافة البيض، والمثال التالي من مقياس ستانفورد بينيه يوضح ذلك: يشير نص الفقرة إلى

ما يلي : ما الذي تفعله إذا ضربك أحدهم من غير قصد ؟

وحسب ثقافة البيض ومعايير التصحيح لتلك الفقرة فإن إجابة المناسبة هي: (أتركه وأمشي) (*To Walk away*) وهي الإجابة المناسبة لثقافة البيض، ولكنها ليست كذلك بالنسبة لثقافة السود حيث أن الإجابة المناسبة هي: (أضربه ثانية) (*Hit Him Back*) ويورد هيوت وزميله (*Hawitt & Massey, 1969*) أمثلة أخرى تعكس

الانتقادات الموجهة إلى محتوى اختبارات الذكاء وتحيزها العرقي ، حيث يوضح المثال التالي من مقياس وكسلر لذكاء الأطفال (*WISC*) ذلك، ففي اختبار تكملة الصور ، فقرة يطلب فيها المفحوص تحديد الجزء الناقص في الصورة، حيث تعرض على المفحوص صورة لمشط مكسورة أحد أسنانه، ويطلب من المفحوص التعرف إلى الجزء الناقص ، فحسب ثقافة البيض، وبسبب من طبيعة شعرهم غير المجعد يمكن ملاحظة الأسنان المكسورة بسهولة، ولكن ظاهرة المشط الناقص الأسنان لدى السود، ظاهرة عادية ومألوفة بسبب طبيعة شعرهم المجعد الذي تكسر فيه أسنان المشط من أول استعمال له.

وهناك أسئلة أخرى تعكس اختلاف الإجابة المناسبة بين ثقافة البيض ، وثقافة الأقليات يذكره ماكميلان (*MacMillan, 1977*) وجنسن (*Jensen, 1981*) والتي تدل على اختلاف المعايير الثقافية لدى كل من البيض ، والأقليات الأخرى في المجتمع الأمريكي .

كما تمثل الانتقادات الموجهة إلى محتوى اختبارات الذكاء في تحيزها الأكاديمي أو التحصيلي ، إذ تتضمن اختبارات الذكاء ، وخاصة مقياس ستانفورد بينيه ، ومقياس وكسلر للذكاء العديد من الفقرات المترابطة بالتحصيل الأكاديمي ، بمعنى أن إجابة المفحوص على تلك الفقرات مرتبطة بمدى فرصة المفحوص في الالتحاق بالمدرسة والتحصيل الأكاديمي ، والذي كان مقتصراً على طبقة معينة هي في الغالب طبقة الأغنياء ،

الأمثلة التالية تدلل على تشبع فقرات مقياس ستانفورد بينيه بالتحصيل الأكاديمي :

اختبارات المعلومات العامة :

أين تقع السودان ؟

لماذا يطفو الزيت على سطح الماء ؟

من كتب الإلياذة ؟

اختبار الاستيعاب :

ماذا تفعل إذا جرحت إصبعك ؟

يحصل موظف على راتب ٣,٥ دولار في اليوم . فما هو راتبه بالشهر ؟

يحسب عداد تاكسي ٢٠ قرشاً على كل ربع كم . فكم يحسب عداد التاكسي إذا قطع مسافة ٢ كم ؟

اختبارات المشابهات :

ما هو وجه الشبه بين الخوخ والتفاح ؟

ما هو وجه الشبه بين الرقم ٤٩ ، ٨١ ؟

اختبار المفردات :

يطلب من المفحوص أن يعرف عدداً من المفردات التي تتضمن أسماء وأفعالاً وصفات .

اختبار تذكر الأرقام :

يطلب من المفحوص إعادة سلاسل من الأرقام بطريقة عادية وعكسية .

الانتقادات التي وجهت إلى صدق اختبارات الذكاء :

ويقصد بذلك الانتقادات الموجهة إلى صدق اختبارات الذكاء ، وخاصة من حيث صدق المفهوم (*Construct validity*) ، والصدق التنبؤي (*Predictive validity*) ، فقد بُني اختبار ستانفورد بينيه على مفهوم فرضي للذكاء تمثل في تعريف بينيه للذكاء أو القدرة العقلية ، ومكونات تلك القدرة والمتمثلة في التذكر والانتباه والتآزر البصري الحركي ، والحكم والاستيعاب والتفسير المنطقي ، ونمو تلك القدرات مع الزيادة في العمر ، أي تمايز الأداء العقلي والعمر الزمني للفرد حيث اعتبرت تلك المفاهيم أساسية في بناء اختبار الذكاء لدى بينيه ، ومطوري الاختبار في الولايات المتحدة فيما بعد من قبل تيرمان وميريل (*Terman & Merrill, 1937*) .

الانتقادات التي وجهت إلى صدق اختبارات الذكاء :

كما بُني مقياس وكسلر للذكاء على مفهوم فرضي آخر للذكاء وانطلق من تعريف وكسلر للذكاء وهو أن (الذكاء يمثل القدرة الكلية العامة على القيام بفعل مقصود والتفكير بشكل عقلاني والتفاعل مع البيئة بكفاية (*Wechsler,1985*) بحيث يتضمن عدداً من القدرات العقلية والسمات الشخصية (الكيلاني وعليان ، ١٩٨٨) .

وقد انتقدت تلك المفاهيم الفرضية التي انطلق منها معدو تلك المقاييس خلاصتها اختلاف المفاهيم أو الأسس النظرية التي بنيت عليها تلك المقاييس ، وبسبب ذلك اختلف محتوى تلك الاختبارت ، كما اختلفت معاييرها وخاصة قدرتها على الصدق التنبؤي (*Predictive validity*) فقد أشار وليامز (*Williams,1972*) إلى أثر تحيز اختبار الذكاء بتحيز المحك في قدرته على التنبؤ ، وخاصة لا يوجد المحك الخارجي المناسب ، حيث يعتبر التحصيل المدرسي أحد المعايير الشائعة في قياس قدرة اختبارات الذكاء التنبؤية

فالمدارس التي تستخدم مقياس وكسلر ومدارس تستخدم اختبار بينيه فالطلاب الذين يجتازون اختبار بينيه احتمال لا يجتازون اختبار وكسلر والعكس فهذا يخل في النتائج

كما وجهت انتقادات أخرى لمقاييس الذكاء التقليدية من حيث إجراءات صدقها وتقنينها ، وعلى سبيل المثال لم تتضمن عملية تقنين مقياس ستانفورد بينيه الأقليات العرقية في المجتمع الأمريكي والتي تؤلف جزءاً من المجتمع الأمريكي ، فقد شملت عملية تقنين مقياس ستانفورد بينيه عينة مؤلفة من ٣١٨٤ فرداً من البيض فقط ، كما اشتملت عينة تقنين مقياس وكسلر لذكاء الأطفال على ٢٠٠ فرداً من البيض فقط

كيف اقنن قانون او مقياس عالمي وانا عينتي من شريحة معينه هذا من اوجه النقد في اختبارات الذكاء

أسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد،، Miss Hanoof

المحاضرة الثامنة

مبررات استخدام مقياس السلوك التكيفي

- ما هو السلوك ومالذي يجعل الانسان يسلك هذا المسلك فدرسو سلوك الانسان والحيوان والنبات فهي كلمة جاذبة لكل باحث ولكل انسان يتفكر في قدرة الله المهتمين بالتربية الخاصة اهتمو بالسلوك التكيفي لذوي الاحتياجات لماذا وما هي مبررات استخدام السلوك التكيفي:

أولا: الإنتقادات الموجهة الى إجراءات تطبيق اختبارات الذكاء:

ويقصد بذلك تلك الانتقادات الموجهة إلى إجراءات تطبيق اختبارات الذكاء، حيث تستلزم إجراءات التطبيق عددا من الشروط الخاصة بكل اختبار منها ما يتعلق بكفاءة الفاحص، وظروف المفحوص، ومكان وزمان إجراء الاختبار، وعلى سبيل المثال تعتبر كفاءة الفاحص وتأهيله إحدى العوامل الأساسية في تحفيز أداء المفحوص على الاختبار، وخاصة من حيث خبرته وألفته بفقرات الاختبار وشروط تطبيقها، وتسجيلها، ولغته، ولهجته، واتجاهاته نحو المفحوص، كما تعتبر بعض العوامل الخاصة بالمفحوص من العوامل الرئيسية في تحفيز الأداء على الاختبارات ومنها دافعية المفحوص للأداء على الاختبار ودرجة القلق لديه، واضطراباته الانفعالية أحياناً، كما تعتبر العوامل الخاصة بظروف عملية التطبيق من حيث شروط المكان والزمان من العوامل المساهمة في تحفيز الأداء على الاختبار لدى المفحوص، خاصة وأن اختبارات الذكاء لا تقيس الجوانب الشخصية الأخرى لدى المفحوص كالجوانب الانفعالية والاجتماعية، وطريقة تفاعله الاجتماعي واستجابته للمتطلبات الاجتماعية، بل تقيس الجانب المعرفي فقط من شخصية المفحوص، وتشكل مجموعة الانتقادات السابقة شكلاً من أشكال إساءة استخدام اختبارات الذكاء (Abuses and Misuses of I.Q. Tests) .

- الشخص المتمكن والمتمرس في عمل مثل هذي الاختبارات تكون النتائج أدق ويستطيع تهيئة هؤلاء الطلاب لهذا الاختبار

ومهما كانت الانتقادات الموجهة إلى مقاييس الذكاء من حيث صدقها ومعاييرها وشروط إجراءاتها، فإنها تبقى الأداة الأكثر فعالية في قياس وتشخيص القدرة العقلية، وتحديد مكان المفحوص على منحى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية، وقد يكون ذلك رداً مناسباً على الانتقادات الموجهة إلى مقاييس الذكاء ممن لا يؤمنون بأهمية وقيمة اختبارات الذكاء، إذ يبقى السؤال الموجه إلى من يعارضون استخدام اختبارات الذكاء: ما هو الحل البديل لقياس وتشخيص القدرة العقلية ؟ > فالناس تحب الارقام وتطالب بنتائج رقمية فلا غنى عنها

ثانياً- تبني الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي لمفهوم السلوك التكيفي لأول مرة في تعريفها المشهور للإعاقة العقلية، حيث أدخل هيبر (Heber,1959) وجروسمان (Grossman,1973) مفهوم السلوك التكيفي في تعريف الاعاقة العقلية (Grossman,1977) وتعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي والذي صدر في عام ١٩٨٣و١٩٩٣والذي ينص على مايلي:"تمثل الإعاقة العقلية عددًا من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن ١٨، وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن المتوسط الذكاء (٧٥+_ ٥) ويصاحبها قصور في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي مثل مهارات الاتصال اللغوي أو العناية الذاتية أو مهارات الحياة اليومية أو المهارات الاجتماعية أو مهارات التوجيه الذاتي أو المهارات الاكاديمية ٠٠٠٠٠الخ.

ثالثاً :تبني القانون العام رقم ١٤٢/٩٤ المعروف باسم التعليم لكل الاطفال المعوقين في عام ١٩٧٥ لمفهوم السلوك التكيفي ((The Education For All Handicapped Children, Act ,Public Law 94\42 واعتباره أحد المعايير الأساسية في تشخيص حالات التخلف العقلي كما أشار إلى ذلك هالهان وكوفمان (Hallhan &Kauffman 1984)

رابعاً : اختلاف مظاهر السلوك التكيفي بين الأطفال المعوقين عقلياً الملتحقين بمراكز التربية الخاصة وتشابههم في نسب ذكائهم وقدراتهم العقلية ويعني ذلك أنه بالرغم من تشابه الذكاء بين الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بمراكز التربية الخاصة إلا أنهم يختلفون في مهاراتهم التكيفية الاجتماعية وحسب تعريف الإعاقة العقلية لجروسمان (Grossman 1977) فإنه لا بدّ من توفر شرطي تدني القدرة العامة وتدني درجة السلوك التكيفي حتى يمكن اعتبار الفرد معوقاً عقلياً وعلى ذلك لا يعتبر تدني القدرة العقلية وحدة معيارا كافياً للحكم على الإعاقة العقلية بل لا بدّ من شرط تدني الدرجة على مقياس السلوك التكيفي، ويعكس ذلك كله تباين العلاقة المتبادلة بين القدرة العقلية العامة والسلوك التكيفي الاجتماعي إذ لا يعني حصول الفرد على درجه عاليه من قياس الذكاء، قدرته على الكيف الاجتماعي الناجح ، وبالمقابل فإن انخفاض درجة الفرد على مقاييس الذكاء لا تعني التكيف الاجتماعي الفاشل دائماً ، وقد أكد على ذلك هالهان وكوفمان (Hallhan & Kauffman).

خامساً: شمولية مقاييس السلوك التكيفي على عدد من الأبعاد الاجتماعية التكيفية وخاصة الذي أعدته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي لعدد من أبعاد السلوك التكيفي مقارنة مع مقاييس السلوك التكيفي الأخرى، فقد أشار ليلاند (Leland,1975) إلى شمولية المقياس وفعاليته في قياس وتشخيص أبعاد مفهوم السلوك التكيفي ، ولذا يعتبر هذا المقياس أكثر استخداماً، في تخطيط برامج الأطفال المعوقين عقلياً وإعداد خططهم التربوية الفردية.

سادساً: فاعلية مقاييس السلوك التكيفي في قياس وتشخيص مظاهر السلوك التكيفي وخاصة مقياس الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (AAMR,ABS) في قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية ، وقد أبدت ذلك الدراسات التي أجريت حول تطوير وتقنين المقياس فيها كما هو الحال في الولايات المتحدة الامريكيه(Lambert, et al 1981.,) وفي بلجيكا(Magrotte,1977)واليابان(Tomiyasu,1977) والهند(Upadhaya,1977) و بورتوريكو(Royes,1978) ، ومصر(El-Gatiet,1957) حيث أثبتت الدراسات التي أجراها الروسان قدرة المقياس على قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية وتصنيفها وأن تكون بديلاً لمقاييس القدرة العقلية .

سابعاً: وأخيرا اعتبر نهيرا (Nihira,1969)والروسان (1998,1996) مقياس السلوك التكيفي (AAMR,ABS) أكثر قدرة من مقاييس القدرة العقلية على تشخيص وتصنيف حالات الإعاقة العقلية .

> تطبيق مقاييس السلوك التكيفي تعطيني نتائج أدق من نتائج اختبارات الذكاء وهذا مبرر قوي .

المحاضرة التاسعة

مقاييس السلوك التكيفي في صورها الأصلية

> نقصد بالصورة الاصلية اي الصورة الغير معربة للمقايس

مقاييس السلوك التكيفي في صورها الأصلية :

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمقاييس السلوك التكيفي حسب تاريخ ظهورها، من حيث تعريف تلك المقاييس، ودلالات صدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها وتصحيحها وهي :

مقياس فاينلد للنضج الاجتماعي .

مقياس كين وليفين للكفاية الاجتماعية .

مقياس السلوك التكيفي للجمعية الامريكية للتخلف العقلي .

مقياس فاينلد للنضج الاجتماعي : (The Vineland Social Maturity Scale)

تعريف بالمقياس:

ظهر مقياس فاينلد للنضج الاجتماعي من قبل دول (Doll , 1935,1965)وقد سمي باسم فاينلد نسبة إلى مدرسة فاينلد للتخلف العقلي في الولايات المتحدة الأمريكية ، ويعتبر هذا المقياس من أقدم مقاييس السلوك التكيفي، ويهدف إلى قياس وتشخيص المهارات الاجتماعية ويغطي الفئات العمرية منذ الميلاد وحتى سن الـ ٢٥ سنة .

وصف المقياس في صورته الأصلية:

يتالف المقياس في صورته الأصلية من ١١٧ فقرة تغطي ثمانية أبعاد هي :

- العناية بالنفس بشكل عام
- العناية الذاتية بالملابس
- العناية الذاتية بالطعام > حتى تظهر هل هو ناضج اجتماعيا او لاء طريقة مسكه للملعقة وغيرها ..
- الاتصال
- توجية الذات
- التنقل
- التنشئة الاجتماعية
- المهنة

ويعطي الاختبار عند تطبيقة الدرجات التالية:

درجة تمثل العمر القاعدي الاجتماعي .

درجة تمثل العمر الاجتماعي

درجة تمثل العمر الزمني

العمر

*درجة تمثل النسبة الاجتماعية = * ١٠٠*

العمر الزمني

العمر على العمر الزمني مضروب في مائة

وقد وزعت فقرات الاختبار حسب المراحل العمرية التي يغطيها المقياس كما يلي

العمر ١-٢ ١٧ فقرة
العمر ٢-٣ ١٠ فقرات
العمر ٣-٤ ٦ فقرات
العمر ٤-٥ ٦فقرات
العمر ٥-٦ ٥ فقرات
العمر ٦-٧ ٤ فقرات
العمر ٧- ٨ ٥ فقرات
العمر ٨-٩ ٤ فقرات

وتوالت ٣ ، ٤ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٦.

وتمثل الفقرات التالية أمثلة من الصور الأصلية للمقياس :

الجلوس دون مساعدة >> لعمر معين تحسب
غسل الوجه دون مساعدة >> طبيعي ذو ال١٧ سنع يعرف
معرفة الوقت
إجراء المكالمات الهاتفية
قراءة الكتب
الذهاب إلى الأماكن القريبة >> نعود الى قضية الاتصال
التحكم في المصروف الشخصي

*دلالات صدق وثبات المقياس في صورته الأصلية:>يعني ان الاختبار يقيس فعلا الجوانب المطلوبة ويعطي نتائج صادقة والثبات يعني ان يعطي الاختبار نفس النتائج بعد فترة معينة

توفرت دلالات عن صدق المقياس في صورته الأصلية تمثلت في قدرة المقياس على التمييز بين الأطفال العادين والأطفال المعاقين عقليًا .

كما توفت دلالات عن ثبات المقياس في صورته الأصلية حيث بلغ معامل ثبات القياس ٠،٩٢ (ن=١٢٣) محسوبا بطريقة الاعادة،> يقصد بـ (ن) العينة ويقصد بطرييقة الاعادة اي الاختبار طبق وحسبت نتيجته واعدناه وحسبت النتيجة مرة اخرى (صادق ١٩٨٥ ، احمد ١٩٧٨ ، الشناوي ١٩٩٧) .

مقياس كين وليفين للكفاية الاجتماعية :

(cain –levine social competency scale . 1963)

*تعريف بالمقياس : (كليفن وليفن)

جاء مقياس كين ولفين (cain & Levine. 1961 . 1963) بهدف قياس وتشخيص الكفاية الاجتماعية للأطفال المعوقين عقليا في الفئات العمرية من ٥ – ١٤ سنة، حيث يعتبر هذا مقياس من مقاييس السلوك التكيفي الاجتماعي المعروفة في مجال قياس وتشخيص البعد الاجتماعي للإعاقة العقلية كما يفيد في التعرف الى مستوى الأداء الحالي للأطفال المعوقين عقليا ولإعداد الخطط التربوية والتعليمية الفردية الخاصة بهم وتقييم فعالية تلك الخطط والبرامج التعليمية . > هو "يشخص" و"يقيم" و"يستخدم في بناء خطط" فهو شامل ويتحول الى دليل لبناء خطط تربوية تعليمية لفئة المعاقين عقليا وهو يستخدم من الخمسة اعوام الى الـ ١٤ عاما في تشخيص الاعاقة العقلية

وصف الصورة الأصلية من المقياس : >>أكد الدكتور على اهمية هذه الفقرة

يتألف مقياس كين وليفين للكفاية الاجتماعية من ٤٤ فقره تغطي أربع مقاييس فرعيه هي :

مقياس المساعدة الذاتية (self-help scale) وعدد فقراته ١٤ فقرة.

مقياس المبادرة Initiative scale وعدد فقراته ١٠ فقرة.

مقياس المهارات الاجتماعية(social skills scale) وعدد فقراته ١٠ فقرات.

مقياس الاتصال communication وعدد فقراته ١٠ فقرات.

وقد رتبت فقرات كل مقياس فرعي بطريقة متدرجة في صعوبته ، حيث تصف عبارات كل فقره الأداء المتوقعة مع الأطفال العاديين والمعوقين عقليا ، رتبت الاسئلة من الاسهل الى الاصعب في حالة لم يجيب الطفل فلا ننتقل لمرحلة اصعب ونعرف مرحلة تكيفه العقلي

مثال:

العبارة الأولى منه فقرة الأداء البسيط، في حين تمثل العبارة الأخيرة الأداء الأصعب والمتوقع من الطفل العادي في قدرته العقلية ويبين المثال التالي ذلك:

(الفقرة ٥ من مقياس المهارات الاجتماعية) : الرد على الهاتف.

لا يستطيع الرد على الهاتف. اذا استطاع ننتقل للمرحلة الي بعدها

يرد على الهاتف ولكنه لا يستطيع تدوين الوسائل التلفونية وطلب شخص ما على الهاتف .

يرد على الهاتف ويطلب شخصا ما ولكنه لا يستطيع تدوين الرسائل الهاتفية.

يرد على الهاتف ويطلب شخصا ما يدون الرسائل التلفونية.

دلالات صدق وثبات الصورة الأصلية من مقياس كين وليفين للكفاية الاجتماعية:

توفرت دلالات عن صدق وثبات المقياس في صورته الأصلية إذ يتضمن دليل cain & Levin 1963)) وصفا لتلك الدلالات وتبدو دلالات صدق البناء في تمايز العمر إذ كلما زاد متغير العمر كلما زاد الأداء على أبعاد القياس المختلفة، كما توفرت دلالات عن مدى فاعليه فقرات المقياس من خلال معاملات الترابط ذات الدلالة الإحصائية بين الأداء على الفقرات الكلية.

كما توفرت دلالات عن ثبات المقياس في صورته الأصلية حيث حسب معامل ثبات المقياس بطريقتين هما : طريقة الإعادة (ن=٣٥) وتراوحت قيم معاملات الترابط المحسوب بطريقه الإعادة للمقاييس الفرعية ٠،٨٨ – ٠،٩٨ ، وللمقياس الكلي ٠،٩٨ . كما حسب ثبات المقياس بالطريقة النصفية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات للاختبارات الفرعية ما بين ٠،٥٥ – ٠،٩٥ وما بين ٠،٧٨ – ٠،٩١ للمقياس الكلي في الفئات العمرية التي شملتها الدراسة (ن=٧١٦) وقد تم تقنيين المقياس في صورته الأصلية على عينة مؤلفة من ٧١٦ طفلا من الأطفال المعوقين عقليا يمثلون الفئات العمرية مختلفة في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

المحاضرة العاشرة

مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي* (AAMR,ABS)

مقدمة:

تعريف بالمقياس :

ظهر مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى مقاييس الذكاء التقليدية في قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية ونتيجة لظهور تعريف الإعاقة العقلية ل هيبر(Heber,1959,1961) وجروسمان (Grossman,1973,1977)، والذي تبنته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، والذي يؤكد على بعد السلوك التكيفي الاجتماعي بالإضافة إلى بعد القدرة العقلية، وعلى ذلك طور نهيرا وزملائه (Nihira,et al,1969) مقياس السلوك التكيفي وذلك بهدف قياس وتشخيص البعد الاجتماعي في تعريف الإعاقة العقلية، وقد تمت مراجعة المقياس في عام ١٩٧٥ من قبل نهيرا وزملائه (Nihira,et al,1969) ولامبرت وزملائه (Lambert,N,1975) وظهر المقياس في صورتين الأولى للكبار، (AAMD ,ABS,for Adults) والثانية الصورة المدرسية العامة (AAMD,ABS,Public School Version) وجمعت الصورتان في صورة واحدة في مراجعة عام ١٩٨١ هي الصورة المدرسية العامة بعد حذف الفقرات غير المناسبة .

ويعتبر هذا المقياس من أكثر مقاييس السلوك التكيفي شهرة وفاعلية في عملية في قياس وتشخيص حالات الإعاقة العقلية ، فلقد تم تطوير/تقنين واستخدام المقياس في عدد من دول العالم كالولايات المتحدة الأمريكية (Lambert,1975,1981) وبلجيكا (Magerotte,1977) واليابان (Tomiyasu,1977) والهند (Upadha,1977) وبور توريكو (Reyes,1987) ومصر (فاروق صادق١٩٧٤،١٩٨٣ ؛وعبد الغفار الدماطي١٩٨٤ ،وصالح هارون١٩٨٥) ، والبحرين (جلال جرار١٩٨٥) .

>> والان الاردن والامارات وكثير من الدول

وصف المقياس (الصورة المدرسية العامة) ، مراجعة عام ١٩٨١ :

يتألف المقياس من ٩٥ فقرة تغطي قسمي المقياس، الأول ويشمل مظاهر السلوك التكيفي (Adaptive Behavior) وعدد فقراته ٥٦ فقرة، والثاني ويشمل السلوك اللاتكيفي (Maladaptive Behavior) وعدد فقراته ٣٩ فقرة، ويتضمن القسم الأول من المقياس تسعة أبعاد فرعية هي :

الوظائف الاستقلالية (Independent Functioning) وعدد فقراته ١٧ فقرة . > يعني ١٧ سؤال او طريقة ملاحظة معينة يعني في النهاية دلالة واضحة هل يؤدي الوظائف الاستقلالية بشكل صحيح او لا.

النمو الجسمي (physical Development) وعدد فقراته ١٧ فقراة . > ١٧ فقرة تعطي حكم على مظاهر النمو الجسمي طبيعي او لا.

النشاط الاقتصادي (Economic Activity) وعدد فقراته ٤ فقرات.

النمو اللغوي (Language Development) وعدد فقراته ٤ فقرات .

الأرقام والوقت (Number&Time) وعدد فقراته ٣ فقرات .

النشاط المهني (Vocational Activity) وعدد فقراته ٣ فقرات . هل يقوم بامور مهنية او لا

التوجيه الذاتي (Self-Direction) وعدد فقراته ٥ فقرات .هل يعرف قيمة ذاته ويوجهها ..
تحمل المسؤولية (Responsibilbility) وعدد فقراته ٢فقرة .
التنشئة الاجتماعية (Socialization) وعدد فقراته ٧ فقرات .
>> لو جمعنا هذه الفقرات نخرج بـ ٥٦ فقرة من التسعة ابعاد الفرعية من القسم الاول

كما يتضمن القسم الثاني من المقياس أثنى عشر بعداً فرعياً هي :
السلوك العدواني (Violent& Destructive Behavior) وعدد فقراته ٥ فقرات . يعني ايذاء الاخرين والتصرف بعدوانية
السلوك المضاد للمجتمع (antisocial Behavior) وعدد فقراته ٦ فقرات . ضد المجتمع
السلوك التمردي (Rebellious Behavior) وعدد فقراته ٦ فقرات . سلوك تمردي دون ايذاء الاخرين
السلوك التشككي (Untrust Worthy Behavior) وعدد فقراته ٢ فقرات .
السلوك الانسحابي (Withdrawal Behavior) وعدد فقراته ٣٣ فقرات . الانعزال عن المجتمع
السلوك النمطي (Sterotype Behavior) وعدد فقراته ٢ فقرة. الروتيني تكرار الامور بشكل مزعج وملفت للانتباه
العادات السلوكية غير المناسبة (lnapprpriatr lntersonal Manners) وعدد فقراته فقرة واحدة . التصرف بغير لباقة
العادات الصوتية غير المناسبة (Unacceptability of Voice Habits) وعدد فقراته فقرة واحدة . الصراخ
السلوك الإيذائي للذات (Self-Abuse Behavior) وعدد فقراته ٤ فقرات .
الميل للنشاط للذات (Self-Abuse Behavior) وعدد فقراته فقرة واحدة . الممارسات التي يقوم بها مع ذاته بشكل غير طبيعي
السلوك العصبي (Psychological Disturbance) وعدد فقراته ٧ فقرات .
استخدام العقاقير (Use Of Medication) وعدد فقراته فقرة واحدة . تناول العقاقير بشكل مفرط

دلالات صدق المقياس في صورته الأصلية :
توفرت دلالات عديدة عن صدق البناء (صدق المفهوم) والصدق العاملي، والصدق التنبؤي، والصدق التلازمي للمقياس في صورته الأصلية. وتبدو دلالات صدق البناء للمقياس في الأساس النظري الذي بني عليه المقياس ويتمثل ذلك الأساس في أهمية السلوك التكيفي في نمو الفرد العادي، والمعاق عقلياً ومدى استجابة الفرد المعاق عقلياً للمتطلبات الاجتماعية (Social Demands) في المراحل العمرية المختلفة حيث يعتبر مفهوم السلوك التكيفي مفهوماً مألوفاً في ميدان علم النفس، فقد بدأ بياجيه (Piaget,1952) باستخدام هذا المفهوم كأحد الأبعاد الرئيسية في نظريته المعروفة باسم نظرية النمو المعرفي (Cognitive Developmental Theory)، حيث يتضمن ذلك المفهوم كما تفسره لامبرت وزملائها (Lambert, et al,1974) الدرجة التي يستطيع فيها الفرد مواجهة الحاجات الاجتماعية

ومتطلباتها بشكل مقبول اجتماعياً وفق المتطلبات العمرية لو طفل عمره تسع سنوات واحد مد يده وسلم عليه لابد ان يمد يده ويصافح ..

ويبدو هذا المفهوم في ثلاث أبعاد هي النضج والتعلم ، والمهارات الاستقلالية التكيفية ، وتحمل المسؤولية الشخصية الاجتماعية ، ومثل هذه الأبعاد لم تكن متضمنة في مقاييس الذكاء التقليدية ، مما دفع بالمهتمين في ميدان قياس وتشخيص الإعاقة العقلية إلى التفكير بمقياس يهدف إلى قياس السلوك التكيفي الاجتماعي للمعاقين عقلياً اعتماداً على معايير مرجعية تبدو في مظاهر السلوك التكيفي الاجتماعي لدى الأطفال العاديين في الفئات العمرية المختلفة .

وبناء على ذلك الأساس النظري بني مقياس السلوك التكيفي وظهرت الصورة الأولى من المقياس من قبل نهيرا وزملائه (Nihira, k . et al, 1969) في عام ١٩٦٩ والمؤلفة من قسمين :
الأول ويمثل السلوك التكيفي الاجتماعي ، والثاني ويمثل السلوك اللاتكيفي ،
وتضمن القسم الأول ، عشرة أبعاد >في صورته الأولى هي الوظائف الاستقلالية والنمو الجسمي ، والنشاط الاقتصادي ، والنمو اللغوي ، والأرقام والوقت ، والنشاط المنزلي ، والنشاط المهني ، والتوجيه الذاتي ، وتحمل المسؤولية ، والتنشئة الاجتماعية ، وتشكل تلك الأبعاد العشرة القسم الأول من المقياس ، وكانت عدد فقراته ٦٦ فقرة ، وفي مراجعة عام ١٩٧٤ من قبل لامبرت وزملائه (Lambert, et al, 1975) حذف بعد النشاط المنزلي بناءاً على ملاحظة المعلمين والعاملين في مراكز التربية الخاصة والتي مؤداها صعوبة تقييم مظاهر النشاط المنزلي ، وعلى ذلك أصبح عدد أبعاد المقياس تسعة أبعاد وتتضمن ٥٦ فقرة .

أما القسم الثاني من المقياس فقد تكون في الصورة الأصلية للمقياس (1969) من ١٣ بعداً هي: السلوك العدواني ، السلوك المضاد للمجتمع ، السلوك التمردي ، السلوك التشككي ، السلوك الانسحابي ، السلوك النمطي ، العادات الكلامية غير المناسبة ، العادات السلوكية غير المقبولة ، السلوك الإيذائي للذات ، السلوك الجنسي غير المقبول اجتماعياًالشذوذ ، السلوك العصابي ، استخدام العقاقير ، وفي مراجعة عام ١٩٧٤ حذف بعد السلوك الجنسي غير المقبول اجتماعياً ، وعلى ذلك أصبح عدد أبعاد المقياس اثني عشر بعداً وتتضمن٣٩ فقرة . وقد طبق المقياس بقسميه على عينة مؤلفة من ٢٦٠٠ طفلاً يمثلون الأطفال العاديين والمعوقين عقلياً في الفئات العمرية من ٧- ١٣ سنة .

وفي عام ١٩٨١ تمت مراجعة المقياس من قبل لامبرت وزملائه (Lambert, et al, 1981) وطبق المقياس على عينة مؤلفة من ٦٥٠٠ مفحوصاً من الأفراد العاديين عقلياً في الفئات العمرية ٣- ١٦ سنة وذلك بهدف إعادة تقنين الصورة المدرسية من المقياس والتوصل إلى معايير تمكن المهتمين من تشخيص أداء الأفراد على مقياس السلوك التكيفي ، ومن ثم تحويلهم إلى المكان المناسب لهم .
تشكل الإجراءات السابقة والتي اتبعت من قبل مطوري المقياس ، دلالة هامة من دلالات بناء المقياس وفق

الاسس النظري الذي بني عليها وخاصة بعد توفر دلالات عن الصدق العاملي للمقياس فقد اشارت لامبرت الى عدد من الدراسات العاملية للمقياس قام بيها نهيرا ، وجارناسيا ولامبرت ونيكول
مهما كان هذا المقياس له دلالات صدق وثبات اثبتت من المهتمين فلا يكون هو المقياس الوحيد لقياس الاعاقة العقلية فتتعدد جوانب القياس في التربية الخاصة مهم جدآ فيجب ان نقيس من جوانب متعددة ..

المحاضرة الحادية عشر

مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي* (AAMR,ABS)

تلخص لامبرت خمسة عوامل تم استخدامها في الدراسات هي :
>> تحدد مدى تكيف السلوك مع المجتمع وكنها تقول انه اذا كانت هذه الجوانب مغطاه ومستوفاه نستطيع ان نقول ان هذا الفرد لديه سلوك تكيفي مقبولا

١ – الاكتفاء الذاتي الشخصي: وتظهر تشبعات هذا العامل في عدد من فقرات البعد الأول، وفقرات البعد الثاني من القسم الاول من المقياس . >>هذا فيه شرح لأين متوزعة النقاط التي تقيس الاكتفاء الذاتي الشخصي

٢ – الاكتفاءالذاتي الاجتماعي: وتظهر تشبعات هذا العامل في عدد من فقرات البعد الأول، وفقرات البعد الثالث والرابع والخامس من القسم الأول من المقياس . هل هناك تلبية للمتطلبات الاجتماعية المطلوبه من هذا الفرد! هل يعاني من نواقص اجتماعية لا يستطيع ان يلبيها للمجتمع ولايتفاعل مع المجتمع بها أم ان هناك عدد مقبول جدا من حاجاته مع المجتمع ولا يحتاج ان يخضع لبرنامج المعاقين عقليا .

٣ – المسؤولية الشخصية الاجتماعية: وتظهر تشبعات هذا العامل في عدد من فقرات البعد السابع والثامن من القسم الأول من المقياس، وفي فقرات البعد الخامس من القسم الثاني من المقياس . القسم الاول الي هو مهارات السلوك التكيفي والثاني مهارات السلوك الا تكيفي

٤ – التكيف الاجتماعي: وتظهر متشبعات هذا العامل في البعد الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والثامن ، والعاشر ، والثاني عشر من القسم الثاني من المقياس .

٥ – التكيف الشخصي: ويظهر تشبعات هذا العامل في البعد السادس ، والسابع ، والثامن ، من القسم الثاني من المقياس . هناك بحث كبير في جانب الشخصية وجانب الذات هل الشخص متوافق نفسيا اي هل للشخص رضا ذاتي عن نفسه ويشعر بارتياح ويؤثر هذا الجانب في مدى تلبيته لمتطلبات المجتمع منه ومن هذه النقطه تظهر تصرفات لا تكيفيه مثل الانتحار ..

- فهذه الابعاد الخمسة لو المقياس بفقرات مختلفة اكد لي على انها كلها ايجابية مكتفي ذاتيا واجتماعيا ولديه مسؤلية ...نحكم عليه انه انسان لديه سلوك تكيفي وشخص سوي .

كما توفرت دلالات عن الصدق البنائي من المقياس وذلك من خلال قدرة المقياس على التميز بين مستويات الحالة العقلية (عاديون ، إعاقة عقلية بسيطة) وفي الفئات العمرية التي يشملها المقياس ، وذلك من خلال نتائج الدراسات التي أجراها ازت وسبرت ودراسة جاردنر وجامبيا ودراسة ريس ودراسة ليلاند .

كما توفرت دلالات عن الصدق التلازمي للمقياس ، حيث ذكرت لامبرت نتائج الدراسات التي أجريت للصدق التلازمي للمقياس ، وخاصة مدى الترابط بين الأداء على المقياس ، والأداء على مقياس ستانفورد بينيه ، ووكسلر ، ولورج ، وثورندايك ، حيث تراوحت قيم معاملات الترابط ما بين ٠،٢٧ الى ٠،٦٧ . يعني لو طبقت مقياس السلوك التكيفي للجمعية الامريكية واعطى ان هذا السلوك جيد ومناسب يفترض اني لو ابطبق مقياس اخر واعطاني نفس النتيجة معناته ان المقياس عنده صدق تلازمي عالي جدا ..

دلالات ثبات المقياس :

توفرت دلالات عن ثبات المقياس مراجعة عام ١٩٧٥ ، ومراجعة عام ١٩٨١ إذ تذكر لامبرت عددًا من الدراسات التي أجريت حول المقياس وذلك باستخدام عدة طرق مثل طريقة أو أسلوب اتفاق المقيمين ، وسبيرت ، ودراسة جاردنر وجامبيا ، ودراسة ليلاند ودراسة ساتلر ، ودراسة لامبرت ، ودراسة اليس ، وخلاصة تلك الدراسات ، توفر معاملات ثبات ذات دلالة إحصائية للمقياس ، ففي الدراسة التي أشار إليها ساتلر، تراوحت قيم معاملات ثبات القسم الأول من المقياس (١٩٧٤) بطريقة الإعادة ما بين ٠،٧١ إلى ٠،٩٣ (ن = ١٢٣) ن يقصد بها عينه ، وفي الدراسة التي أشارات إليها اليس بلغ معامل الثبات المقياس (مراجع ١٩٨١) بطريقة كرونباخ ألفا تراوحت ما بين ٠،٩٣

- اي لو طبقت الاختبار على العينه وعملت اعادة للاختبار على نفس العينة يجب ان يعطي نفس نتيجة الاختبار ..

تقنين المقياس في صورته الأمركية:

تم تقنين المقياس مراجعة عام ١٩٧٥ ، ومراجعة عام ١٩٨١ ، إذ تذكر لامبرت بأنه قد تم تطوير المقياس مراجعة عام ١٩٧٥ على عينة مؤلفة من ٢٦٠٠ طفلاً ، ومن الأطفال العاديين والمعوقين عقليًا في الفئات العمرية من ٧ ١٣

كما تمت عملية تقنين المقياس في عينة مؤلفة من ٦٥٠٠ مفحوصًا من الأفراد العاديين والمعوقين عقليًا في الفئات العمرية من ٣ – ١٦ سنة ، وأمكن التوصل إلى معايير الأداء للأفراد العاديين والمعوقين عقليًا ، يمكن من خلالها رسم الصفحة البيانية للأداءعلى المقياس ، حيث تصنف حالة الفرد وفق المعايير الشخصية بالفئة العمرية ومستوى الحالة العقلية التي يمثلها .

- لازم اطبقه على عينه يكون عددها مناسب وبناء على نتائج العينة احكم واعطي رخصة على استخدام هذا المقياس وتكون الحقوق محفوظه للجمعية .

إجراءات تطبيق الصورة المدرسية العامة لمقياس السلوك التكيفي :

تتضمن إجراءات تطبيق الصورة المدرسية العامة لمقياس السلوك التكيفي عددًا من الخطوات ، في كل من القسم

الأول ، والقسم الثاني من المقياس ، إذ تذكر لامبرت في دليل المقياس خطوات تطبيق المقياس وتصحيحه وتفسير نتائجه .

ويطلب من الفاحص أن يسجل أداء المفحوص على كراسة نموذج الإجابة الخاص بالمقياس على أن يكون على دراية وألفة بالمفحوص ، حيث يقيم أداء المفحوص على بعض الفقرات من مصادر ذات صلة معروفة به ، كالأب والأم، أو المعلم أو المعلمة في حين يقيم أداء المفحوص على بعض الفقرات بناءًا على ملاحظة الفاحص المباشرة ويعتبر هذا المقياس من المقاييس التي تطبق بطريقة فردية .

- لايمكن ان نخضع عدد كبير من المفحوصين الاختبار لشخص واحد

تعليمات تطبيق وتصحيح القسم الأول من المقياس :

تتمثل تعليمات تطبيق وتصحيح فقرات القسم الأول في الخطوات التالية :

١ – يقيم أداء المفحوص على الفقرة بناء على ملاحظة الفاحص له أو بناء على مصدر المعلومات ذات الصلة بالمفحوص ، حيث تقيم بعض الفقرات بوضع دائرة حول القيمة العددية لعبارة واحدة فقط تنطبق على المفحوص أكثر من غيرها ، في حين تقيم بعض الفقرات بوضع اشارة (صح) أمام كل عبارة تنطبق على المفحوص ثم تقدير الدرجة على تلك الفقرة إما بطرح عدد العبارات المشار إليها من الرقم الموجود أمام الفقرة ، أو بجمع عدد العبارات المشار اليها واعتبارها الدرجة الكلية على الفقرة ويوضح المثال التالي طريقة تصحيح ورصد الفقرة .

استعمال أدوات المائدة : ضع دائرة حول القيمة العددية لعبارة واحدة فقط مما يلي :

_ يستخدم أدوات المائدة كالشوكة والملعة والسكين	٦
_ يستخدم السكين في التقشير	٥
_ يستخدم السكين في القطع	٤
_ يستعمل الملعقة بشكل صحيح	٣
_ يستعمل الملعقة مع إراقة بسيطة	٢
_ يستعمل الملعقة مع كثير من الإراقة	١
_ يأكل بأصبعه أو يحب أن يطعمه أحد	صفر

٢– تجمع درجات كل بعد من أبعاد المقياس التسعة، وترصد في الخانة المخصصة لذلك في الصفحة البيانية للأداء على المقياس، وتسمى هذه الدرجة بالدرجة الخام .

٣ – تحول الدرجات الخام لكل بعد من أبعاد المقياس التسعة إلى درجة مئينية وذلك بالرجوع إلى جداول التوزيعات المئينية لكل فئة عمرية ولكل مستوى من مستويات الحالة العقلية ، والمتضمة في دليل المقياس .

٤ – ترصد النقاط المئينية على الصفحة البيانية للأداء على المقياس ويوصل بينها حيث يمثل الخط البياني أداء المفحوص على القسم الأول من المقياس .

٥ – تقارن منطقة الأداء التي يمثلها الرسم البياني للمفحوص بمنطقة الأداء المتوقعة من الطفل المناظرين له في العمر الزمني والحالة العقلية ، حيث يتم تشخيص وتصنيف حالة المفحوص حسب معايير المقياس في

صورته الأمريكية .

تعليمات تطبيق وتصحيح وتفسير القسم الثاني من المقياس :

تتضمن تعليمات تطبيق وتصحيح فقرات الجزء الثاني من المقياس الخطوات التالية :

١ – يقيم أداء المفحوص على الفقرة بناء على ملاحظة الفاحص له أو بناء على مصدر المعلومات ذات الصلة بالمفحوص ، حيث تقيم فقرات الجزء الثاني بوضع دائرة حول الدرجة التي تمثل مدى ظهور العبارة على سلوك المفحوص حيث تمثل الدرجة (١) ظهور السلوك من وقت إلى آخروأحيانا ، في حين تمثل الدرجة (٢) ظهور السلوك بشكل متكرر أو باستمرار، ويعطى المفحوص درجة صفر إذا لم تنطبق أي عبارة من عبارات الفقرة على المفحوص، وتحسب الدرجة الكلية على الفقرة بجمع الدرجات التي حصل عليها المفحوص والتي وضعت حولها دائرة على كل عبارة من عبارات الفقرة ، ويوضح المثال التالي ذلك .

فقرة رقم ٧٢ : يهرب أو يحاول الهرب	أحيانا	باستمرار
يحاول الهرب من من ساحة المدرسة	١	٢
يحاول الهرب من النشاطات المدرسية	١	٢
يهرب من ساحة المدرسة	١	٢
لا يقوم بشي مما سبق	٠	٠
يقوم بأشياء أخرى (حددها)	١	٢
المجموع الدرجة الكلية		

المحاضرة الثانية عشر

تدريب ذوي الإعاقة العقلية على مهارات السلوك التكيفي

مقدمة:

إن مدى الحاجات الفردية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية لا يقل أهمية عن الحاجات التعليمية للطلاب الأسوياء.

ومن المهم أن تعمل البرامج المدرسية على التركيز على الجوانب التالية:

١- زيادة الثروة اللغوية

٢- تنمية المهارات الاجتماعية وتعزيز التفاعل الاجتماعي

٣- قيام ذوي الإعاقة العقلية ببعض شؤون حياتهم لتحقيق قدرًا من الاستقلالية.

٤- التركيز على مهارات القراءة وتعلم الحساب

كذلك من الأهمية تعليم ذوي الإعاقة العقلية وتدريبهم على المهارات غير الأكاديمية لتكون مخرجًا لهم ولأسرهم من جو الفشل والإحباط. الي تجعل التوافق النفسي عالي جدا

لا بدّ من تعويضهم عن العجز الذي يعانون منه عن طريق التدريب على مهارات السلوك التكيفي (المهارات التي تتناسب مع عمره الزمني).

تصميم فصول التربية الفكرية على أساس تطوير الكفاية الشخصية والاجتماعية والمهنية لذوي الإعاقة العقلية. تكون فصول كبيرة ومتوفرة فيها قواعد السلامة وتكون فصول تشمل احدث التطورات للطلاب المعاقين عقليا .

أهمية التدريب على مهارات السلوك التكيفي:

تكون برامج التدريب على مهارات السلوك التكيفي متممة ومكملة لمفهوم التطبيع نحو العادية؛ مما يؤكد على توفير نمط من الحياة لذوي الإعاقة العقلية يماثل قدر الإمكان نمط الحياة للأفراد العاديين داخل المجتمع. نشعره انه غير شاذ بالمجتمع

ويؤكد الباحثون أن من المهارات الأساسية لذوي الإعاقة العقلية ما تكتسب خلال مرحلة الطفولة ومنها:

عادات المائدة كالأكل والشرب والقابلية للانتقال واستعمال الحمام ولبس الملابس وخلعها وغيرها ....

وهناك مهارات أخرى أكثر صعوبة يجب أن يتدرب عليها كالتدريب على مهارات التفاعل الاجتماعي، والتدريب على مشاركة الآخرين في الألعاب والمواقف المختلفة . ويجب مراعاة أن غالبية الناس يكتسبون مهاراتهم الاجتماعية عن طريق الملاحظة وعن طريق الخبرات الحياتية التي يمرون بها.

ونذكر أن ذوي الإعاقة العقلية يجدون صعوبة في تعلم أو اكتساب القواعد والقوانين الاجتماعية بسبب خبرتهم الاجتماعية المحدودة ، وانخفاض قدرتهم العقلية.

طرق وأساليب تعليم مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقليًا:

عملية التعلم عملية غريزية فالطفل وهو صغير يلاحظ ذويه ويشاهدهم يستطيع ان يسجلها ويتعلمها كذلك اي فئة من فئة الاعاقة فيستطيعون ذوي الاعاقات المختلفة التعلم

التعلم عملية أساسية ترافق الإنسان عبر كافة مراحل نموه؛ وعملية التعلم لا تقتصر على الأفراد العاديين بل هي عملية يخضع لها جميع فئات المجتمع بغض النظر عن خصائصهم الشخصية أو الجسمية أو الاجتماعية أو المعرفية، والتعلم قد يأخذ ثلاثة أشكال هي:

١- التعلم كعملية تذكر: وفيه أن الخبرة والتعلم يمدان الطفل بكل المعرفة، ويعتبر العقل هو مخزن للمعلومات يتم تخزينها عن طريق التعلم والحفظ. غالبا كل ما يتعلمه الاطفال نتيجة عملية التذكر

٢- التعلم كعملية لتدريب العقل: وفكرته أن عقل الإنسان ينقسم إلى عدد من القدرات أو العمليات كالتفكير والتخيل والتصور والتحليل .... الخ.

٣- التعلم كتعديل للسلوك: وهو الاتجاه الأحدث والأكثر انتشاراً، وفيه أن التعلم عملية تغيير وتعديل في سلوك الفرد، وتستمر هذه العملية طوال الحياة. نعدل سلوك الفرد عملية مستمرة كيف يتعلم الانسان من اخطأه وتحتاج الى تكرار كبير لذوي الاعاقة العقلية

نظريات التعلم:

نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ: تنعكس على التعلم كتعديل السلوك

تخلص نظرية ثورندايك / المحاولة والخطأ إلى الاستنتاجات التالية:

١- أن الكائن الحي يتعلم حل المواقف الإشكالية عن طريق المحاولة والخطأ

٢- أن التعلم بالمحاولة والخطأ يحدث بشكل تدريجي مع تكرار المحاولات

٣- تكون الاستجابة الأولى في العادة عشوائية ثم تتحول إلى استجابة قصدية عن طريق الاختيار والربط

٤- التكرار يعمل على تقوية الروابط بين المثير والاستجابة في حين يعمل الإهمال على إضعاف الروابط

٥- أن الثواب أبقى في أثره من العقاب يبقي اثر التعلم لمدة طويلة

وأخيرًا أن عملية التعلم ما هي إلا عملية تعديل في سلوك الكائن الحي

نظرية سكنر (مثير واستجابة)

ميز سكنر بين نوعين من السلوك هما: السلوك الاستجابي والسلوك الإجرائي

فالسلوك الاستجابي هو ذلك السلوك الانعكاسي اللاإرادي والذي ينتج من مثيرات بيئية، ويشترط وجود مثير حتى يحدث السلوك كل ما وجد مثير توجد استجابة وردة فعل لا إرادية وهناك سلوك اجرأئي لا يرتبط بمثير معين بل نتيجة لقيامي بعملية تعلم معينه وتكررت العملية وخرجت بنتائج مقبولة إذن سأثبت هذا الاجراء كموقف تعليمي

أما السلوك الإجرائي فيعني أن السلوك محكوم بنتائجه ولا يرتبط بمثيرات يمكن تحديدها مسبقًا؛ وهي ببساطة عمليات يقوم بها الكائن الحي إذا وجدت ردود فعل مُرضية يتكرر حدوثها. بمعنى أن تكرار السلوك يرتبط بما يحصل عليه الكائن الحي من معززات.

ويرى سكنر أن عملية التعلم تحدث إذا ما تعززت الشروط التالية:

١- توفر موقف يحدث فيه السلوك

٢- حدوث السلوك نفسه

٣- نتائج السلوك

نظرية التعلم بالاستبصار (الجشطالت): نظريات الجشطالت نظرية شاملة لا تأخذ الجزئيات بل تؤخذ باصبصار كلي
يرى أصحاب هذه النظرية بأن التعلم يحدث نتيجة للإدراك الكلي للموقف التعليمي وليس نتيجة لإدراك أجزاء الموقف المنفصلة . أي أن التعلم يحدث عن طريق الاستبصار، أي تحقق الفهم نتيجة لانتظام العناصر ضمن وحدة كلية واحدة. وأن الكل دائماً أكبر من مجموع عناصره.

ويحدث التعلم بالاستبصار وفق الأسس التالية:

١- أن القدرة على الاستبصار تتوقف على جنس وعمر المتعلم الزمني والفروق الفردية بين المتعلمين.

٢-أن القدرة على الاستبصار تعتمد على خبرات المتعلم سابقًا. كلما ازداد خبرة كلما كان حكمه واصتبصاره للأمور بحكمة يخرج من هذه النظرية المبدعين

٣- أن القدرة على الاستبصار تتوقف على تنظيم الموقف التعليمي، أي أن تكون جميع مكونات الموقف التعليمي في نطاق ملاحظة المعلم.

٤- يحدث الاستبصار بعد عدة محاولات فاشلة. لا يصل الانسان للإبصار الا اذا تم المرور بالتجربة

٥- إمكانية استخدام الحلول في مواجهة مواقف مشابهة.

نظرية التعلم المعرفي لـ بياجيه

يرى بياجيه أن كلاً من التنظيم والتكيف وظيفتان فطريتان ملازمتان للفرد منذ الولادة فالتنظيم دمج العمليات العقلية أو التكيف يمثل نزعة الكائن العضوي إلى التآلف والتعايش مع البيئة الوحدات في أنظمة لتعمل معاً على نحو متناسق متكامل أم بما يحفظ له البقاء والتعديل مع البيئة وبذلك نصل إلى التوازن وهو أساس نمو الفرد قد نجد ناس اذكياء ولكن يفتقدون عملية التنظيم فلايستطيعون ان يتكيفون وبالتالي يحدث الفشل وهم اذكياء وقد نجد انسان عادي جدا ولكن لديه تنظيم ذهني عالِ جدا ويستطيع ان يتكيف بالتالي يتفوق عن الانسان الذكي بالرغم من انه عادي ..

من الاساسيات في التعامل مع المعاقين التدرج لعهم في تعليم الاسهل ثم التدرج بالصعوبة

وقسم بياجيه مراحل النمو المعرفي كما يلي:

١- المرحلة الحسحركية من الولادة حتى نهاية العام الثاني

٢- مرحلة ما قبل العمليات من ٢- ٧ سنوات

٣- فترة العمليات المحسوسة أو العيانية من ٧ – ١٢ سنة

٤- فترة العمليات الشكلية / الصورية ما بعد سن ١٢ سنة

أبرز أساليب التعلم الملائمة للطلبة المعوقين عقليًا

١- طريقة تحليل المهمة تفصيلها وتبسيطها

٢- طريقة الحث اللفظي والجسدي والإيحائي نمثل جسديا وتوجيهه باللفظ

٣- طريقة تقليل المساعدة التدريجي

٤- طريقة السلسلة سواء كانت الأمامية أو العكسية لازم يوجد نمط تسلسلي

٥- طريقة النمذجة الملاحظة المحاكاة والتقليد

٦- طريقة التعليم التعاوني

٧- طريقة التعليم بالأقران

مراحل التعلم:

١- مرحلة تهيئة المعوق عقليًا للتعليم ٢- مرحلة الاكتساب ٣- مرحلة الاحتفاظ بموضوع التعلم ٤- مرحلة التعميم

خطوات تعليم مهارات السلوك التكيفي:

١- تحديد السلوك المدخلي ٢- قياس مستوى الأداء الحالي ٣- إعداد الخطة التربوية الفردية ٤- إعداد الخطة التعليمية الفردية

المحاضرة الثالثة عشرة

الدراسات العربية ذات العلاقة بمقياس السلوك التكيفي:

الدراسات العربية :

ظهر عدد قليل جداً من الدراسات العربية التي استخدمت مقياس السلوك التكيفي في صورته المعربة وقد أخذت تلك الدراسات شكل أبحاث فردية أو شكل رسائل ماجستير ودكتوراه في بعض الجامعات العربية، وسوف يتم ذكر الدراسات التي عثر عليها المؤلف وقد تكون هناك دراسات وأبحاث أخرى استخدمت مقياس السلوك التكيفي لأغراض إعداد البرامج التربوية

أولاً: (مثال) الدراسات الأردنية >> الاردن اكثر من اهتم بهذا النوع من المقايس فتعتبر الاردن من الدول العربية المتقدمة في مجال التربية الخاصة وفي مجال المقاييس فتأخذ الاردن النصيب الاسد في هذا المجال

ظهر عدد قليل جداً من الدراسات الأردنية التي تناولت مقياس السلوك التكيفي في صورته الأردنية من حيث تحليله أو توظيفه في التعرف إلى مشكلات الاجتماعية، ومنها:

* قياس السلوك التكيفي لدى الأطفال الأردنيين، دراسة تحليل عاملي. (الكيلاني والروسان ،١٩٨٥).

*المظاهر السلوكية غير التكيفية الشائعة لدى الأطفال المتخلفين عقلياً الملتحقين بمدارس التربية الخاصة، دراسة مسحية .(الخطيب ،١٩٨٨).

*الفروق في تحمل السلوكيات غير التكيفية بين معلمات التربية الخاصة الفعالات وغير الفعالات واستراتيجيات تعاملهن مع هذه السلوكيات (جريسات،١٩٩٤).

>> كل هذه الدراسات استخدمت مقياس السلوك التكيفي في صورته الاردنية

وقد هدفت الدراسة أجراها الكيلاني والروسان (١٩٨٥) والتي كانت بعنوان "قياس السلوك التكيفي لدى الأطفال الأردنيين ، دراسة تحليل عاملي " إلى الكشف عن التكوين العاملي

للصورة الأردنية من مقياس الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، والمسمى بمقياس السلوك التكيفي ، والتي تتكون من واحد وعشرين بعداً وذلك على اعتبار أن التحليل العاملي يمكن أن يفرز عدداً محدوداً من العوامل تفسير التباين كله أو معظمه في أبعاد المقياس جميعها .

لقد تألف المقياس من صورته الأصلية والأردنية المعربة من جزأين ، أشتمل الأول منها على ٩أبعاد فرعية تتضمن (٥٦) فقرة صممت لتقييم مهارات وعادات شخصية ترتبط بالمراحل النمائية للفرد واشتمل الجزء الثاني على (١٢) بعدا تضمنت (٤٤) فقرة صممت لتقييم جوانب سوء التكيف الناتجة عن اضطراب في الشخصية والسلوك وبذالك يكون مجموع الأبعاد الفرعية في المقياس كله (٢١) بعدا ،

وعند تطبيقه يحصل الفرد على (٢١) علامة مفصلة ويجري تقييمه بعد ذلك على أساس صفحة بيانية نفسية تمثل فيها العلامات الإحدى والعشرون . ولا يتضح لأول وهلة إن كانت هذه الأبعاد المتعددة (الواحد والعشرون)مستقلة عن بعضها البعض ، أم أن بعضها أو مجموعات منها يمكن أن يكون فيما بينها ارتباطات عالية إلى درجة تسمح معها باستخراج علامات جزئية ناتجة عن جمع علامات عدد من الأبعاد التي يفترض أو يثبت أن ، بينها نوع من التجانس أو الترابط

ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة فقد استخدمت في هذه الدراسة البيانات التي تجمعت في دراسة سابقة هدفت إلى تطوير معايير أردنية لمقياس الأردنية للسلوك التكيفي في صورته المعدلة للبيئة الأردنية. وفي الدراسة الحالية أعيد تحليل البيانات باستخدام أسلوب التحليل العاملي بغرض تلخيص العوامل التي يمكن أن تفسر الأداء علي مقياس السلوك التكيفي بجز أية قد استخلصت العوامل بطريقة إدارة المحاور المتعامدة. وقد تألفت العينة في الدراسة الأصلية من (٢٤٧) مفحوصا منهم (١٦٠) من العاديين تراوحت أعمارهم بين ٣إلي ١٠ سنوات بواقع (٢٠) مفحوصا لكل فئة عمرية و (٨٧) مفحوصا من المعوقين : (٤٧) من ذوي الإعاقة البسيطة و (٤٠) من ذوي الإعاقة الشديدة وقد تراوحت أعمار المعوقين بنوعي الإعاقة بين (٥) سنوات و (١٠) سنوات وقد أخذت عينة العاديين من المدارس العادية أما عينة المعوقين فقد أخذت من

مدارس التربية الخاصة للمعوقين عقليا

وقد أمكن الحصول على علامة لكل مفحوص في كل بعد من الأبعاد التسعة في الجزء الأول من المقياس وكل بعد من الأبعاد الأثني عشر في الجزء الثاني منه. ولما كانت العينات الممثلة لكل فئة عمرية صغيرة نسبيا واعتبرت غير كافية لأغرض التحليل في الدراسة الحالية فقد اختصر التحليل علي البيانات المتجمعة للعاديين والمعوقين بفئتي الإعاقة في جميع فئات العمر التي شملتها الدراسة الأصلية ولذلك لم يجر التحليل في مستوي فئة العمر الواحدة. ومن جهة أخرى فقد أجري تحليل منفصل لأبعاد الجزء الأول التسعة واخر لأبعاد الجزء الثاني الأحد عشر (استثنى البعد الثاني عشر المتعلق باستعمال العقاقير لأن الاستجابة له كانت صفرا لجميع المفحوصين) وثالث لأبعاد الجزأين معا وبضمان عشرين بعدا

(١) نتائج التحليل العاملي للجزء الأول من المقياس >> اعطو درجات موزونه لكل الابعاد التسعة

أجري تحليل منفصل لأداء كل من العاديين و المعوقين و المجموعتين معا ففي التحليل المبدئي باستخدام طريقة العوامل الرئيسية كان يظهر دائما عامل رئيسي وأحد أوزانه عالية في جميع المتغيرات التسعة للجزء الأول من المقياس أما العوامل الأخرى التي نتجت عن التحليل فقد كانت أوزانها في المتغيرات صغيرة جدًا تقارب في معظمها الصفر.

(٢)نتائج التحليل العاملي للجزء الثاني من المقياس :

(كان يظهر عاملان رئيسيان في أداء كل من العاديين Principal Factorsفي التحليل المبدئي باستخدام طريقة العوامل الرئيسية والمعوقين وكلا المجموعتين معا ، وكانت أوزان العامل الأول عالية أو متوسطة في معظم متغيرات الجزء الثاني الأحد عشر (تسع منها) وكانت أوزان العامل الثاني. متوسطة أو دون المتوسط قليلا في عد قليل منها (واحد أو اثنين)

(٣) نتائج التحليل العاملي للمقياس بجزأيه

أظهر التحليل إلى عوامل رئيسية أن هناك عاملين رئيسين ، كانت جميع أبعاد الجزء الأول ومعظم أبعاد الجزء الثاني مشبعة بدرجة كبيرة بالعامل الأول وكانت بعض أبعاد الجزء الثاني مشبعة بالعامل الثاني ولكن يبدو أن هذه النتيجة لا توضح بدرجة كافية الترابطات بين جميع أفراد العينة من العاديين والمعوقين.

(تلك الدراسة التي أجراها AAMR,ABS ومن الدراسات الأردنية التي استخدمت الصورة الأردنية من قياس السلوك التكيفي الخطيب (١٩٨٨)

والتي كانت بعنوان :

المظاهر السلوكية غير التكيفية الشائعة لدى الأطفال المتخلفين عقلياً الملتحقين بمدارس التربية الخاصة ، دراسة مسحية ، وقد شملت عينة الدراسة (١٤٤) مفحوصاً من الطلبة الملتحقين بمراكز التربية الخاصة في الأردن ،وقد استخدم الباحث الصورة الأردنية من المقياس في الكشف عن تلك المظاهر السلوكية غير التكيفية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً (القسم الثاني من

القياس)

وقد أشارت النتائج إلى انخفاض نسبة مظاهر السلوك اللاتكيفي لدى عينة الدراسة وخاصة مظاهر السلوك المتعلقة بالنشاط الزائد ، والسلوك النمطي، والانسحاب، والعادات الصوتية غير المقبولة، والاضطرابات النفسية، ويعني ذلك أن مظاهر السلوك اللاتكيفي الممثلة للأبعاد الأخرى من المقياس أقل انخفاضاً في نسبة ظهورها مثل:

العادات الشخصية المستهجنة، والسلوك التمردي، والسلوك اللاجتماعي، والعادات الشاذة، والسلوك غير الجدير بالثقة، والسلوك العدواني وإيذاء الذات

*ومن الدراسات الأردنية التي كشفت عن مظاهر السلوك اللاتكيفية لدى معلمات التربية الخاصة في الأردن تلك الدراسة التي أجرتها جريسات (رسالة ماجستير، ١٩٩٤) والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق في تحمل أشكال السلوك غير التكيفي بين معلمات التربية الخاصة الفعالات وغير الفعالات، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٣٢) معلمة من معلمات التربية الخاصة في الأردن، وقد استخدمت الباحثة أداة لقياس تلك المظاهر اللاتكيفية اشتقت من مقياس السلوك التكيفي وشملت مظاهر العدوانية والنشاط الزائد والانسحاب الاجتماعي والقلق والخوف وعدم الطاعة والسلبية والخوف والسلوك النمطي والمشكلات الخلقية، وقد أشارت النتائج إلى مستوى تحمل أشكال السلوك التكيفي اللاجتماعي بدرجة كبيرة لدى المعلمات الفعالات مقارنة مع المجموعة الأخرى من المعلمات.

الدراسات المصرية :

) ووظفت ذلك AAMR,ABSظهرت بعض الدراسات المصرية التي استخدمت الصورة المعربة من مقياس السلوك التكيفي (المقياس في تقييم البرامج التربوية في مجال التربية الخاصة ، ومنها :

أولاً : دراسة الدكتور صالح عبد الله هارون (١٩٨٥) وكانت بعنوان :

" دراسة أثر البرامج التربوية الخاصة في توافق المتخلفين عقلياً في المرحلة الابتدائية " وقد هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تربوي خاص لفئة المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية ودراسة أثرها من حيث إكسابهم مهارات السلوك التوافقي ، وتبدو أهمية هذه الدراسة في إعداد برنامج تربوي وتطبيقه عملياً في مدارس التربية الفكرية بهدف مساعدة الأطفال المعاقين عقلياً على التكيف و التوافق الشخصي و الاجتماعي

وقد أعد الباحث برنامجاً تربوياً تم تحديد الأهداف التعليمية التي استعان الباحث في اشتقاقها من عدد من المصادر مثل مقياس السلوك التوافقي (مقياس السلوك التكيفي المعرب في مصر من قبل عبدالرقيب احمد ابراهيم ، ١٩٨١) ، وقائمه النواتج التعليمية للدكتورة هدى براده (١٩٨٢)، وعدد من البرامج الاجنبيه مثل برنامج المقررات والأهداف المتدرجة في

الحساب

) ، كما استعان الباحث بالملاحظة العلمية في (Johnson,1977) ودليل تعليم المتخلفين عقلياً خطوه بخطوه (boehmer&storm<,1980(تحديد تلك الأهداف التعليمية أثناء معايشه الباحث للأطفال المتخلفين عقلياً ،

وقد تضمن ذلك البرنامج ثلاث أبعاد رئيسيه هي:

مهارات الأعمال المنزلية. والمهارات الشخصية والاجتماعية. والمهارات الحسابية. وقد تضمن البرنامج الذي أعده الباحث عدداً من الأساليب التعليمية مثل:

)shapingطريقه التشكيل)

)chainingطريقه التسلسل)

)promptingطريقه الحث)

)verbal instructionsالتوجيهات اللفظية)

)modeling & demonstrationالنمذجة والعرض العلمي)

)cuesالتنبيهات والإشعارات)

)manual instructionالتوجيه اليدوي)

)fadingتقليل الحث)

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

يفترض الباحث أن تعرض الأطفال المتخلفين عقلياً لبرامج تربوية خاصة يترتب عليه زيادة في نمو مهارات الاعتماد على نفسه في الحياة اليومية كما يقيسه الجزء الأول من مقياس السلوك التوافقي.

- وجد الباحث من خلال مقارنة الدرجة الكلية لكل مجموعة من المجموعتين الضابطة والتجريبية بنفسها في الجزء الأول من مقياس السلوك التوافقي قبل البرنامج وبعده أن الزيادة في الدرجة الكلية للسلوك النمائي لدى أفراد المجموعة التجريبية كانت كبيرة بعد البرنامج وبشكل دال بينما كانت هذه الزيادة طفيفة لدى أفراد المجموعة الضابطة وبشكل دال .

- وجد الباحث من خلال مقارنة الدرجة الكلية للمجموعة الضابطة بدرجات المجموعة التجريبية في الجزء الأول من مقياس السلوك التوافقي بعد البرنامج مباشرة أن الدرجة الكلية للسلوك النمائي قد زادت بعد التجربة بشكل دال لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بالقياس إلى الدرجة الكلية للسلوك النمائي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة .

- وجد الباحث من خلال مقارنة المجموعة الضابطة بالمجموعة التجريبية بعد البرنامج مباشرة في كل من مجالات السلوك النمائي أن درجات جميع مجالات السلوك النمائي (ماعدا مجال النمو الجسمي) قد زادت بعد البرنامج مباشرة بشكل دال للمتخلفين عقلياً المنتمين للمجموعة التجريبية بالقياس إلى المجموعة الضابطة .

هذه المحاضرة ما فيها شرح قرأها الدكتور قراءة

المحاضرة الرابعة عشر

الدراسات المصرية والدراسات السعودية ذات العلاقة بمقياس السلوك التكيفي:

ثانيًا : دراسة الدكتور عبد الغفار الدماطي (رسالة دكتوراه ١٩٨٤) والتي كانت بعنوان "دراسة وصفية مسحية للكفايات والمعلومات والمهارات اللازمة للاستقلال المعيشي لخرجي مركز المطرية القابلين للتعليم في القاهرة" وقد هدفت تلك الدراسة إلي جمع وتحليل معلومات اجتماعية وديموغرافية من مجموعة مختارة عشوائيا (ن=٥٠) من المتخلفين عقليا القابلين للتعلم الذين تخرجوا من مركز المطرية للتنمية الفكرية بالقاهرة في الفترة مابين عامي ١٩٧٦-١٩٨٠م كما هدفت إلي وصف أوضاعهم من حيث استقلالهم المعيشي والاعتماد على أنفسهم في مباشرة أمور حياتهم والوقوف علي كفاءات الاستقلال المعيشي اللازمة للقابلين للتعليم من الأفراد والمختلفين عقليا في مصر ، ومدى تأثير البرنامج التدريبي بمركز المطرية في تنمية وتطوير تلك الكفاءات لدى خرجيه من جهة نظر أولياء أمورهم والاختصاصيين العاملين في المركز .

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بتقسيم العينة المختارة إلى مجموعتين متساويتين بلغت كل منها ٢٥ فردًا وقد ناب عنهم جميعًا أولياء أمورهم في المقابلات التي أجريت للحصول على بيانات تتعلق بأفراد العينة، والتي تنوعت إلى اجتماعية ديموغرافية ومهنية وزواجية، واقتصادية. كذلك فقد تم تطوير الأداة المستخدمة في هذه الدراسة بحيث تكونت من أربعة أجزاء، حيث خصص الجزآن الأول والثاني للحصول على البيانات المذكورة أعلاه، وقد شكل الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي الجزء الثالث من أداة الدراسة، حيث استخدم في تقدير كفاءات الاستقلال المعيشي التي يتمتع بها أفراد المجموعة الأولى من العينة. أما الجزاء الرابع من الأداة فقد تكون من استبانة احتوت على ٧٨ عبارة تتضمن كفاءات الاستقلال المعيشي،

وقد اعتمد الباحث في بنائها و صياغتها على ما تضمنه الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي من ٦٦ بنداً تضمنها مجالات السلوك العشرة التي يتكون منها هذا الجزء وما يندرج تحتها من مجالات فرعية بلغت ٢١ فرعاً. وقد أعدت هذه الإستبانه في صورتين متماثلتين تماماً من حيث عدد العبارات و مضمونها و صياغتها و أولاهما الصورة (أ) وقد خصصت لاستخدام أولياء أمور المجموعة الثانية من أفراد العينة و ثانيتهما (ب) التي خصصت لاستخدام المختصين العاملين في البرنامج التدريبي بالمركز حيث يقوم كل من الفريقين بتقدير مدى أهمية و ضرورة كل عبارة من العبارات الثمانية و السبعين للاستقلال المعيشي للقابلين للتعلم من المتخلفين عقليا و من ناحية أخرى فإن الصورة (أ) من

الاستبانة فقد انفردت بجزء إضافي يميزها عن الصورة (ب)
حيث طلب من أولياء الأمور القيام على نفس الصورة بتقدير مدى ما للبرامج التدريبية بالمركز من تأثير في تنمية و تطوير كل مهارة من مهارات الاستقلال المعيشي لدى أبنائهم ، و التي تضمنها العبارات الثمانية و السبعون. وقد أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج من أبرزها أن أولياء أمور هؤلاء الخريجين وكذلك المختصين العاملين في مركز المطرية قد رأوا من وجهة نظرهم أن كفاءات الاستقلال المعيشي التي تضمنها الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي مهمة لاعتماد القابلين للتعلم في مصر على أنفسهم في حياتهم وأن البرنامج التدريبي بالمركز لم يؤثر إلا بقدر ضئيل في تنمية وتطوير كفاءات الاستقلال المعيشي لدى أبنائهم الذين تخرجوا منه .

وقد اختتم الباحث دراسته بمجموعة من التوصيات يأتي في مقدمتها التوصية بالاستفادة من الصورة العربية من مقياس السلوك التكيفي المقننة فعلاً أو التي تجري محاولات لتقنينها على البيئة العربية في إعداد وتصميم الأدوات التشخيصية والبرامج التدريبية وتحديد الوضع الصفي والتعليمي الأكثر تلاؤماً لتنمية مهارات الاستقلال المعيشي والاعتماد على النفس لدى المتخلفين عقلياً من أبناء تلك البيئات والثقافات العربية.

الدراسات السعودية :

لم يجد المؤلف دراسات سعودية استخدمت مقياس السلوك التكيفي في صورته المعربة ولكن تجري حالياً دراسة بعنوان " فاعلية الخطة التربوية الفردية في تدريس المهارات الاجتماعية (مهارات السلوك التكيفي) للطلبة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة " وتهدف إلى دراسة فاعلية الخطط التربوية الفردية في تدريس الأطفال المعاقين عقلياً (ن=٨) حيث أخذت عينة الدراسة من جمعية أم القرى الخيرية في مدينة مكة المكرمة وسوف تستخدم الباحثة الصورة الأردنية من مقياس السلوك التكيفي بعد أن تتوفر لها دلالات صدق و ثبات في البيئة السعودية وسوف تستخدم الباحثة القسم الأول من المقياس كاختبار قبلي واختبار بعدي لأداء الطلبة المعاقين عقلياً وسوف تذكر نتائج هذه الدراسة بعد الانتهاء منها

الدراسات العراقية :

لم يجد المؤلف دراسات عراقية استخدمت مقياس السلوك التكيفي (AAMR,ABS في صورته المعربة سوى دراسة زيد بهلول سمين (دراسة ماجستير ، ١٩٨٧) التي هدفت إلى الكشف عن مشكلات السلوك التكيفي لدى التلاميذ بطيء التعلم مقارنة مع أقرانهم العاديين ، وقد استخدم الباحث من أجل تحقيق ذلك الهدف الصورة الأردنية من مقياس السلوك التكيفي (AAMR,ABS) بعد أن تحقق الباحث من دلالات صدق وثبات المقياس في البيئة العراقية ، وقد استخدم الباحث أسلوب صدق المحتوى حيث عرض المقياس في صورته المعربة على عدد من المحكمين وكانت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس ٨٧,٥ % كما تحقق الباحث من دلالات ثبات المقياس حيث استخدم أسلوب اتفاق المقيمين (ن = ٢٥)

وأسلوب الاتساق الداخلي ، وأشارت نتائج معاملات الثبات إلى توفر معامل ثبات للجزء الأول من المقياس ٠,٦٧ و ٠,٩٠ بطريقة اتفاق المقيمين و ٠,٧٢ للقسم الأول و ٠,٩١ للقسم الثاني من المقياس بطريقة الاتساق الداخلي .

) بقسميه الأول والثاني من أجل تحقيق أغراض الرسالة ، AAMR,ABSوقد استخدم الباحث مقياس السلوك التكيفي (

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة العاديين والطلبة بطيئي التعلم على جميع أبعاد المقياس بقسميه الأول والثاني فيما عدا ثلاث أبعاد هي : السلوك النمطي، والعادات الشخصية غير المناسبة، ومدى قبول العادات .

>>في المحاضرة لم يخرج الدكتور عن المحتوى

ارجو ان اكون وفقت في كتابة هذا الملخص

أسأل الله لي ولكم التوفيق

أختكم هنوف